العدد ٢٧٧ | الأحد ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٣٩ | ١٠ مليمات

# آخر ساعة المصورة



الـــكرة الارضية ... أو وجه العالم كما يبدو الآن

# أخبار .. وخواطر .. آخر ساعة



**شهادة ؟**

يحكى أنه كان لدولة صدقى باشا فى يوم من الأيام حزب اسمه حزب الشعب وبرلمان من مجلسين : مجلس شيوخ ومجلس نواب

واضطرت ظروف قاسية قاهرة صاحب الدولة إلى الاستقالة فاستقال وخرج من الوزارة وأصبح بين ليلة وصباح موضع السخط والغضب بعد أن كان موضع الرضا والتقدير .

وذهب صدقى باشا إلى حزبه حزب الشعب فاذا الباب مقفل فى وجهه ... وذهب إلى مجلس نوابه فاذا بالنواب يصيحون فيه : إمشى أخرج برّه !

وأدرك صدقى باشا يومها أن المرء مهما تقدمت به السن فانه يظل « تلميذاً » يتلقى من هذه الحياة الدروس والعظات !

وأن المرء — عند طائفة خاصة من الناس — ليس دائماً بأصغريه قلبه ولسانه ، وإنما بمقدار ما فى يديه من الجاه والسلطان ، فاذا خسر الجاه والسلطان .. خسر التقدير والاحترام .

. . . . . . . .

ودارت الأيام ، وكانت انتخابات وانتخابات وحوادث جسام

وقيل فى الانتخابات ما قيل . وقيل فى رئيس الوزارة التى أشرفت على الانتخابات المذكورة ما قيل




ورئيس الوزارة المذكورة هو صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا

واضطرت ظروف قاسية قاهرة محمد محمود باشا إلى الاستقالة فترك الحكم وخسر الجاه والسلطان .

ولكنا نقول إنه مهما كان رأينا فى مجلس النواب فان الانصاف يقضى علينا أن نقول إن الذين يملأون مقاعد مجلس النواب الآن ليسوا تماما من طراز الذين كان صدقى باشا أتى بهم إلى مقاعد النيابة فى عام ١٩٣١

استقال محمد محمود باشا من الحكم فلم يتنكر له المجلس ولم يصح به صوت يقول : إمشى اخرج برّه !

بل ما من مناسبة وما من مرة وقف فيها رفعته ، إلا وحيّاه فيها المجلس تحية حارة كريمة فيها ولا شك عزاء كبير للسياسى المريض .

وقال شيخ وفدى عرف بالصراحة ... قال إنه مهما كان رأيه فى مجلس النواب ومقدار تمثيله للأمة ، فان المجلس المذكور

قد أثبت أنه حقيقة مجلس « رجّاله » ، وهى شهادة جديرة بالتسجيل .

## بطل السرعة

صاحب المعالى وزير المالية معروف بالحزم والعزم وسرعة البت فى الأمور

دق معاليه منذ أيام الجرس يستدعى مستر كريج الخبير العام لمصلحة الاحصاء

وقال معاليه إنه يريد من مستر كريج أن يكتب له مذكرة فى الموضوع الفلانى ..

— وعايزها بعد ساعتين !

ومستر كريج ثقيل السمع

قال جنابه : إيه ؟

وهنا استدعى الوزير سكرتيره وأمره أن يصرخ فى أذن مستر كريج بما يريد ، لأن معاليه اعتاد أن لا يكرر كلامه مرتين

وشب السكرتير على أصابع قدميه ووضع فمه فى أذن المراقب العام وأطلق الأمر بصوت يتضاءل بجانبه صوت مدفع الافطار

وقال مستر كريج : ولكن هذه المذكرة يحتاج فى كتابتها إلى بحث طويل قد يمتد إلى يومين ..

وهنا صاح معالى الحزم والعزم :

— أنا قلت ساعتين ..

وفى هذه المرة فهم مستر كريج المطلوب



وزير السرعة والحزم والعزم



من غير حاجة إلى وساطة مدفع الافطار

وعاد مستر كريج بالمذكرة المطلوبة بعد ساعتين .. وخرج بعدها يقول لأصدقائه :

— أنا مش فاهم اللى كتبته فى المذكرة ..

ولكنى متأكد أن الوزير راح يفهمه !

## ورد الزعامة

اجتمع مجلس النواب لمناقشة المرسوم الخاص باعلان الاحكام العرفية . . ودخل صاحب السعادة الدكتور احمد ماهر باشا وفى يده وردة حمراء لونها فاقع يسر الناظرين

وحطت عيون رفعة رئيس الوزراء على وردة شقيقه فالتفت إلى جاره وقال :

— الظاهر انها اصبحت موضه عن الزعماء . . لازم الواحد منهم يشيل وردة حمرا !

وعلى ماهر باشا يشير بهذا الى وردة رفعة النحاس باشا وكانت فى وقت ما أشهر من وردة على علم !

## ممنوع الدخول !

أثناء اجتماع مجلس النواب فى يوم الاربعاء الأسبق ، دخل صاحب السعادة اللواء احمد شريف باشا عضو مجلس الشيوخ .

دخل سعادته ، وبيده ورقة ، وقصد مباشرة الى مقاعد الوزراء ، وناول الورقة التى فى يده لمعالى عبد الرحمن عزام بك وزير الاوقاف وقائد الجيش المرابط .

وقال عزام بك وهو مشغول بتلاوة الورقة :

— اقعد ...

وجلس اللواء عضو الشيوخ بجوار الوزير

وهنا تنبه الاستاذ محمد خطاب بك السكرتير العام لمجلس النواب .. تنبه حضرته الى أن هناك نصا صريحا يحرم على أعضاء مجلس الشيوخ دخول قاعة مجلس النواب أثناء الاجتماع

وتردد حضرته أولا وهرش رأسه ثم راجع الكتب الدستورية التى امامه فى اقوال الشراح والفقهاء ، فوجد من الجميع اجماعا على أن المادة صريحة فى المنع ، بل هى من المواد القليلة التى لم تلجأ حكومة ما فى تفسيرها الى استفتاء قلم القضايا وسعادة كبير المستشارين

وهنا لم يذهب خطاب بك مباشرة الى سعادة الجنرال شريف باشا ويطلب منه الخروج ، بل جمع اطراف شجاعته وذهب الى أحد المراقبين وهو صاحب العزة عبد الحميد البنان بك وطلب منه تنفيذ حكم القانون والدستور

ولما تأكد البنان بك من أن عدم جواز جلوس الشيوخ فى مقاعد النواب ليس من المسائل التى فيها رأيان ، جمع هو الآخر اطراف شجاعته ورجا من صديقه النائب المحترم السيد عبد الهادى القصبى أن يذهب



صاحب الفضيلة مستر سمارت

الى سعادة الجنرال شريف باشا وينبهه الى حكم الدستور والقانون !

وبينما السيد عبد الهادى القصبى يبحث عن ابن حلال آخر بين النواب يقوم عنه بهذه المهمة تنبه شريف باشا من تلقاء نفسه وغادر قاعة الجلسة ، وخرج معه معالى عبدالرحمن عزام بك لكى يكملا بقية الحديث

أما الورقة التى كان شريف باشا قد أتى بها لكى يطلع عليها زميله « الجنرال » عزام بك فهى تقرير لجنة الحربية بمجلس الشيوخ عن الجيش المرابط

## الخواجة مبسوط

واظب مستر سمارت السكرتير الشرق بالسفارة البريطانية على حضور الجلسات التى عقدها مجلس النواب لاقرار الأحكام العرفية

ومع اجادة جنابه اللغة العربية إلا أنه زيادة فى الاحتياط صحب معه مترجم السفارة ليدون اهم مايدور فى الجلسات .

وفى الجلسة الأخيرة لمجلس النواب قرر المجلس الموافقة على الأحكام العرفية بأغلبية كبيرة ، وبينما كان جنابه خارجا من البرلمان قابله أحد النواب وقال له :

— مبسوط ياخواجه ؟

- واجاب مستر سمارت باللغة العربية الفصحى

— مبسوط قوى . .

## خلاف

اتصل بنا أن صاحب المعالى وزير الشئون الاجتماعية طلب من وزارة المالية فتح اعتمادات مالية لوزارته الناشئة التى كاد يمتد نشاطها الى جميع الوزارات

واخرجت وزارة المالية يدها من جيوبها فاذا بها بيضاء من غير سوء ! وقالت مفيش فلوس .

وأخيرا اجتمع وزير المالية بوزير الشئون الاجتماعية وبعد مناقشات انتهى الرأى إلى قسمة البلد بلدين ونصف رغيف خير من لا شىء !



( على ماهر باشا ) : انت مع مين ؟ ... مع اليمين والا مع اليسار ... ؟
( محمد محمود باشا ) : قلها بأه ... وأمرك لله

## قرار مجلس الشيوخ

أصدر مجلس الشيوخ فى مساء يوم الثلاثاء الماضى قراره بالموافقة على استمرار الاحكام العرفية ، وهو قرار وإن جاء مخالفا لما كان يرجوه جماعة «حنابلة» فقه القانون وفقه الدستور ، إلا أنه أرضى جماعة «العمليين» ، والا ماذا كانت تكون النتيجة لو أن المجلس الموقر كان رفض الموافقة على استمرار الاحكام العرفية .

تلغى الاحكام العرفية ؟.. يا خى حيلك ! تستقيل الوزارة ؟ . . . ياخى حيلك مرتين !

كانت الوزارة ستعتبر قرار المجلس كأن لم يكن . . وقد يكون فى هذا غضاضة على مجلس الشيوخ .

ولهذا قلنا إن قرار المجلس أرضى جماعة العمليين وانقذ الموقف ، موقف الحكومة وموقف المعارضين .

وبقى سؤال : لقد وافق المجلس على استمرار الاحكام العرفية باغلبية ٦٨ صوتا ضد ٥٩

واصحاب الـ ٥٩ صوتا هم الشيوخ الوفديون .

وعدد الوفديين فى مجلس الشيوخ كما هو معروف من الاحصاء الذى قامت به سكرتارية المجلس هو ٦٨

ولكن ٩ منهم تغيبوا عن شهود الجلسة أو حضروا ثم انسحبوا قبل الاقتراع

ولكن لنفرض أنهم جميعا كانوا حضروا واقترعوا ضد استمرار الاحكام العرفية فماذا كانت النتيجة تكون ؟

٦٨ صوتا ضد ٦٨ صوتا ؟ !

كان حتما ساعتها على سعادة رئيس المجلس أن يعطى صوته بنعم أو لا !

ترى فى أية ناحية كان يقف الرئيس ؟

# ماذا يرى النحاس باشا فى الوزارة القومية



جلس رفعة النحاس باشا يتحدث إلى جلسائه وقال أحدهم إن حديث المجالس يدور حول فكرة الوزارة القومية وماذا يكون موقف الوفد منها ؟

فقال رفعة رئيس الوفد ما معناه أن الوزارة القومية فكرة ليست عملية .. وقد أثبتت ذلك التجارب الماضية .

فالوزارة القومية أو الوزارة الممثلة فيها أحزاب عدة أو الوزارة الائتلافية ، يكفى أن يستقيل عضو فيها لكى تفقد الوزارة المذكورة صفتها القومية ، ويعود الخلاف بين الأحزاب على أشده .

واستشهد رفعته على صحة قوله بما جرى فى تاريخ مصر السياسى الحديث .

* * *

ولقد فهم الحاضرون من كلام صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا أن الوفد يؤيد الوزارة التى لا تنتمى إلى حزب من الاحزاب أو الوزارة « الادارية » كما أسماها رفعته .

وقيل له إن هذه الوزارة « إدارية »

قال : وكيف ذلك وفيها السعديون ؟

قيل : وإذا خرج منها السعديون فهل تؤيدونها رفعتكم ؟

أجاب رفعته : طبعاً لا .

ولقد كانت هذه المجلة ذكرت فى عدد سابق خبر زيارة سعادة حسن صبرى باشا لرفعة النحاس باشا واليوم نقول إن الحديث دار بين الاثنين فى نفس الموضوع ، وجلس رفعة رئيس الوفد يشرح نظريته لزائره وكان مما قاله أن موقف الأحزاب من الوزارة الادارية يكون موقف النصح والارشاد لا وضع العقبات وإثارة الأزمات

وسأله حسن صبرى باشا :

— وهل تطلبون إجراء انتخابات جديدة ؟

فأجاب النحاس باشا :

— نحن نترك هذا لتقدير الوزارة فاذا وجدت أن الظروف تسمح لها باجراء الانتخابات كان بها وإلا فلن تكون هناك انتخابات جديدة إلا بعد انتهاء الحرب

* * *

ولكن بقى سؤال أو على الأصح سؤالان

الوزارة القائمة لا يمكن حقيقة وصفها بأنها وزارة ( لا تنتمى إلى حزب من الاحزاب ) وذلك بسبب اشتراك الحزب السعدى فيها

ومن هنا يمكن فهم معارضة الوفديين .

ولكن إذا فرضنا جدلا أن السعديين خرجوا منها فلماذا يعارضها الوفد « طبعا » ؟ وأى فرق يكون هناك بينها وبين الوزارة التى يطلبها الوفد والتى لا تنتمى إلى حزب من الاحزاب ؟

والسؤال الثانى ...

هب أن هذه الوزارة الادارية التى لا تنتمى إلى حزب من الاحزاب قامت وتقدمت إلى مجلس النواب تخذلها المجلس وليس لها فيه حزب يسندها ولا أعوان ولا أنصار فماذا يكون العمل ؟

هل تستقيل لتحل محلها وزارة ادارية أخرى ... وتستقيل هذه لتحل محلها وزارة ادارية ثالثة وهكذا ؟

## كَانَ هُنَاكَ رَأْىٌ يَقُولُ ...

سمعنا أنه كان من رأى بعض الشيوخ الوفديين عدم معارضة مرسوم الأحكام العرفية فى المجلس والاكتفاء بالموافقة عليها بشروط وبذلك يضمن الوفد موافقة مجلس الشيوخ على رأيه بالاجماع وبأغلبية كبيرة

وقام الأستاذ يوسف الجندى وعرض هذا الرأى فى اجتماع الهيئة الوفدية البرلمانية ولكن سعادة مكرم عبيد باشا عارض فى هذا الرأى وانضم اليه رفعة النحاس باشا .

ويظهر أن بعض الشيوخ كانوا يشاطرون الأستاذ يوسف الجندى رأيه ولكن النحاس باشا قال إن الطريقة الوحيدة لاعلان رأى الوفد فى هذه الوزارة لا يمكن أن يكون إلا عن طريق العمل على رفض استمرار الأحكام العرفية



## خليك لطيف !

( المصرى افندى ) : الاحكام العرفية ودحنا وافقنا عليها ... مش توافق لنا بأه على حكاية القطن ... وتخليك لطيف !

# زحمة ... قوى !

شعر الذين حضروا جلسات مجلس الشيوخ بأن القاعة لم تعد تكفى الأعضاء والزائرين ، ولهذا اعدت سكرتارية مجلس الشيوخ تصميما لدار جديدة تبنى على طراز البرلمانات الحديثة . ولا نعلم اذا كان معالى وزير المالية سيوافق على الاعتماد المطلوب أم لا .

وقد تنبهت سكرتارية مجلس النواب الى أن قاعته لم تعد تحتمل زيادة الأعضاء فقد كان عدد اعضاء المجلس فى سنة ١٩٢٤ هو ٢١٤ عضوا ثم زاد الى ٢٣٠ ثم زاد الى ٢٦٤ ، وقد بذل المهندسون المستحيل لتحويل بعض الطرقات والمماشى الى مقاعد .

فاذا حدث وزاد عددهم مرة أخرى فى الاحصاء التالى فميضطر النواب الى الوقوف فى اثناء الجلسات .

وستكتب سكرتارية المجلس خطابا الى مجلس الوزراء تنبهه الى هذا .

الاسكندرية لاعلان شاهدى نفى فى قضية البنك التجارى وهذان الشاهدان هما البارون ديرلانجيه فى لندن ومسيو دونات الموجود فى باريس .

ويقول بعض محامى الدكتور ماهر باشا إن البارون ديرلانجيه مات منذ ثلاثة أشهر ومسيو دونات مات منذ شهرين

ولكن محامى الدفاع يقولون إن اللذين ماتا هما شخصان آخران يحملان نفس الاسمين

## سفير فى فرنسا

اتصل بنا أن صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض فى باريس يرى رفع مفوضية مصر فى باريس إلى سفارة ، ويقول إن رفعها لا يكلف مصر نفقات جديدة إنما يرفع من شأن مصر فى فرنسا

وفخرى باشا هو اقدم وزير مفوض فى باريس فقد مضى عليه فيها ١٦ عاما وثلاثة أيام

## رئيس مجلس النواب

اتصل بنا أن الدستوريين والوفديين والمستقلين مجمعون على انتخاب صاحب السعادة محمد بهى الدين بركات باشا رئيساً لمجلس النواب فى الدورة المقبلة .

وقد كان السعديون يريدون من الدكتور احمد ماهر باشا أن يرشح نفسه لرياسة المجلس ولكن عدة دوائر ترى أن رئيس مجلس النواب يجب أن يكون مستقلا .

ولن يعيد الأحرار الدستوريون انتخاب الوكلاء والسكرتيرين والمراقبين القدماء لأنهم وضعوا تقليداً يوجب تجديد اشخاص اعضاء المكتب كل عام حتى يتمرن اعضاء الحزب على الأعمال الادارية .

وينوى السعديون اتباع هذا التقليد هذا العام أيضا .

# إشكال ... دستورى

حدث فى نهاية جلسة مجلس الشيوخ الأخيرة أن تلا صاحب السعادة رئيس مجلس الشيوخ المرسوم الملكى بفض الدورة .

وقبل أن يخرج رفعة رئيس الوزراء من المجلس طلب من سعادة رئيس الشيوخ أن يبلغ هذا المرسوم إلى رئيس مجلس النواب .

وتحدث رفعته فعلا مع سعادة رئيس مجلس النواب تليفونياً وقال له إن محمد محمود خليل بك سيبلغك نص المرسوم .

وكان أن كتب سعادة رئيس الشيوخ خطابا إلى سعادة رئيس مجلس النواب وأرفق به صورة المرسوم .

وذهب محمد بك خطاب سكرتير عام مجلس النواب إلى رئيس الشيوخ يقول له إن التقاليد الدستورية جرت بأن هذا التبليغ ترسله رياسة مجلس الوزراء لا رياسة مجلس الشيوخ .

وبعدين ؟

وكان أن أعاد خطاب بك المرسوم من جديد إلى مجلس الوزراء ثم تسلمه من مجلس الوزراء مرة أخرى !

وبذلك أنقذت التقاليد الدستورية من كل سوء !

## هل ماتا ؟

أودع صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا مبلغ مائتى جنيه لدى النيابة الكلية فى




# العلمو نورن

« سأل على ماهر باشا خشبة باشا فى مجلس الشيوخ فى أى مدرسة تعلم سعادته ما كان يقول »

( المعلمة ) : انت جاى تانى ليـه ياخوخو ...؟

( خشبة باشا ) : جاى اتعلم تانى . . .

# آخر ساعة تتحدث ...

## عن مساعي الصلح بين النحاس والدكتور ماهر باشا

ذكرت هـذه المجلة فى عدد الاسبوع الماضى أن هناك مساعى تبذل من أجل الوصول إلى صلح بين صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وصاحب السعادة الدكتور احمد ماهر باشا ، حتى يمكن تفادى غسل الملابس القذرة أمام محكمة الجنايات

وأن القائمين بهذا المسعى الحميد هما صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا وصاحب السعادة أمين عثمان باشا .

ولكن جريدة المصرى كذبت الخبر . ثم خرجت جريدة الوفد المصرى وكذبت الخبر ، ولكنى لا أذكر من هى بينهما التى قالت إن خبر آخر ساعة كله من « نسج الخيال » !

كذبت إذن صحف مصطفى النحاس الخبر . فكان طبيعياً ومفهوما أن تكذب الخبر صحيفة احمد ماهر وقد كان .

لأنه إذا كان النحاس باشا يرى أن نشر الخبر عن المساعى التى بذلت لعقد الصلح بينه وبين ماهر باشا أمر يوجب الاستنكار والتكذيب .. فمن حق الدكتور ماهر أن يرى نفس الرأى عملا بالقاعدة القديمة المعروفة مفيش حد أحسن من حد .

وقد كان . وكذبت الخبر جريدة الدستور .

***

وهـذه المجلة تأسف أشد الأسف إذ ترى زعيمين من زعماء البلد يعمدان إلى هذه الوسيلة وسيلة « التكذيب الكاذب » التى طالما طالما كل منهما على خصومه السياسيين فى وقت من الأوقات ، وليس ببعيد تلك



المقالات المملوءة حرارة وحماساً لمزايا الصدق والاخلاص والتى كانت تنشرها صحف الوفد كلما أصدرت الحكومة بلاغا رسمياً بتكذيب خبر ما أو تفصيل ما خاصاً مثلا بصلاة الجمعة وما حدث فيها من دعاء وهتاف .

نأسف حقيقة . ونقول إن « نسج الخيـال » هو تكذيب صحيفتى الوفد وجريدة السعديين .

***

والآن نريد أن نسجل هذه الحقيقة .

نحن لم نقل إن مصطفى النحاس طلب الصلح أو إن احمد ماهر طلب الصلح ، بل قلنا ان محمود محمود باشا وأمين عثمان باشا هما اللذان فكرا وسعيا فى هذا الصلح ، كل من جانبه .

محمد محمود يتولى الكلام مع الدكتور ماهر .

وامين عثمان يتولى الكلام مع مصطفى النحاس .

لم نقل إذن ان عظيما أو كبيراً سعى بل وضعنا النقط فوق الحروف وقلنا بالاسم إن محمد محمود باشا قال كذا واقترح كيت — وإن امين عثمان باشا قال كذا واقترح كيت .

فان كانت هذه المجلة ( آخر ساعة ) قد كذبت ، فالكذب واقع هنا على محمد محمود وامين عثمان ، ومنهما فقط أو من احدهما فقط نقبل التكذيب ويتقبل القراء التكذيب .

أما قول هذه الصحف التى لا تكذب أنها علمت من ( مصدر أكيد ) أو من ( أصحاب الشأن ) أن ما ذكرته آخر ساعة

من نسج الخيـال فكلام فارغ وتكذيب غامض مبهم لا يقف على قدميه أمام التفاصيل الصريحة التى نشرتها هذه المجلة وأسندتها إلى كبراء بالاسم واللقب والعنوان .

* * *

نعود إذن ونؤكد صحة كل كلمة وكل تفصيل نشرناه ونتحدى — ونضع تحتها خطا — نتحدى الزميلات التى كذبت الخبر أن تذهب وتحصل إذا استطاعت على تكذيب من محمد محمود باشا أو من امين عثمان باشا

فان هى لم تستطع ، كانت آخر ساعة الصادقة وكان سواها الكاذبين !

* * *

ثم نستحلف صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا .. نستحلفه بصيامه وبهذا الشهر المبارك — ورفعته رجل دين تقى . . هل صحيح أن كل ما ذكرته آخر ساعة عن مساعى الصلح بينه وبين الدكتور احمد ماهر باشا لا أصل له ومن نسج الخيال ؟

* * *

لقد ذكر لنا صديق أن صاحب السعادة مكرم عبيد باشا قال عند ماقرأ خبر التكذيب فى جريدتى المصرى والوفد المصرى ، قال سعادته :

— التكذيب ده مكتوب وحش ... لأنه مش ممكن يقال إن الحكاية لا أصل لها لأن الحكاية لها أصل صحيح .

* * *

أما لماذا فشلت مساعى الصلح ، فيقولون إن الحل الذى اقترحه وسطاء الخير وقبله الدكتور ماهر باشا ، رفضه رفعة النحاس باشا لأن رفعته رأى فيه معنى الاعتذار وهو يرفض الاعتذار .



## ملحق يا جدع ...

( بائع الصحف ) : ياخبر . . . ملحق يا خبر . . . آخر تلغراف يا خبر . . .

( المصرى افندى ) : هات يا واد جرنال واحد . . . أهم كلهم أصبحوا زى بعض..

## الاشتراكات

| | | |
|---|---|---|
| | | ـصـ |
| عن سنة داخل القطر | | ٥٠ |
| « | نصف سنة داخل القطر | ٣٠ |
| « | سنة خارج القطر | ١٥٠ |

# لماذا فصل الاستاذ لويس فانوس من الهيئة الوفدية ؟

عقدت الهيئة الوفدية البرلمانية عدة اجتماعات قبل الاقتراع على مرسوم الأحكام العرفية فى مجلس الشيوخ .

وقال صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا إن الوفد قرر رفض الأحكام العرفية وإن واجب الشيوخ أن يكونوا كتلة واحدة فى رفضها لأن هذه هى التقاليد الحزبية فى كل بلاد العالم .

ولكن الأستاذ لويس اعترض على هذا الرأى وقال : أنا حر !

وقال رفعة النحاس باشا إن الوفد حر كذلك فى فصله حين يشاء ...

وكان أن أعطى الأستاذ لويس فانوس صوته ضد رأى الوفد وفى نفس اليوم صدر قرار بفصله من الهيئة الوفدية .

وكان حضرته ساخطاً غاضباً بعد هذا القرار ، وكان يقول « آدى آخرة جهاد عشرين سنة » وقال حضرته إن فصله من الهيئة الوفدية مخالف للدستور لأن المادة ٩١ منه تقول « عضو البرلمان ينوب عن الأمة كلها ولا يجوز لناخبيه ولا للسلطة التى تعينه توكيله بأمر على سبيل الالزام » .

وقد سئل الأستاذ لويس هل سينضم إلى السعديين فاجاب بالنفى .

وقال إنه « لوحده حزب » وما زال يعتبر نفسه وفديا ولهذا سينشىء حزبا اسمه « حزب الوفديين المستقلين » !

* * *

وقد لوحظ أن الشيخ المحترم الدكتور ابراهيم بيومى مدكور حضر الجلسة التى اقترع فيها المجلس على الأحكام العرفية ، ولكن عند بدأ الاقتراع خرج من الجلسة ولم يحضر عملية الاقتراع كذلك من الشيوخ الوفديين اسماعيل الملوانى بك وألكمان أبسخرون باشا والشيخ حسين صالح خليفة وحسين عبد الكريم المعهادى بك وعبدالرحيم مهنا بك والشيخ عبدالستار حسن عمران وفوزى ناشد بك والشيخ حسن عبد القادر .. والمفهوم منذ أول الدورة أن الشيخ حسن عبد القادر ليس على تفاهم تام مع الوفديين حتى لقد أشيع أنه سينضم إلى السعديين .

أما السعديون فقد حضروا بربطة المعلم ما عدا ابراهيم بك سيد احمد فقد تغيب لأن بينه وبين السعديين اشمئناط !

وتغيب من الدستوريين شيخان فقط

وتغيب من المستقلين ساعة الاقتراع عبد الفتاح يحيى باشا وعبد الحميد سليمان باشا وحسن حسن عزام بك وكامل تكلا بك والسيد محمود الشندويلى بك .

أما صاحب السعادة رئيس مجلس الشيوخ فقد امتنع عن اعطاء صوته لأنه اعتاد منذ توليه رياسة الشيوخ أن لا يصوت مع جانب من الجوانب ولكن علمنا أن أحد الاعضاء سأله :

— لو فرض وتساوى عدد الموافقين على الأحكام العرفية مع عدد المعارضين فيها فأى جهة كنت ترجح ؟

وأجاب رئيس الشيوخ :

— كنت أرجح حتما استمرار الأحكام العرفية لأن فى ذلك تنفيذ تعهد قطعته مصر على نفسها ومن الواجب أن نحترم تعهداتنا .



# بلسان من ؟

## كان يتكلم احمد خشبه باشا فى مجلس الشيوخ

عرض مرسوم اعلان الأحكام العرفية فى الاسبوع الماضى على مجلس الشيوخ ، ونريد هنا أن نسجل ظاهرة عجيبة كانت موضع دهشة حضرات الشيوخ المحترمين

والظاهرة المذكورة هى موقف الشيخ المحترم صاحب السعادة احمد خشبة باشا والقطب البارز بين أقطاب حزب الأحرار الدستوريين

عارض سعادته بشدة فى اعلان الأحكام العرفية .. ولكن ليس هنا موضع الغرابة فقد نرى نحن أيضا مثل هذا الرأى

وإنما موضع الغرابة أن سعادته هو أحد الذين دخلوا مجلس الشيوخ ليمثلوا فيه حزب الأحرار الدستوريين

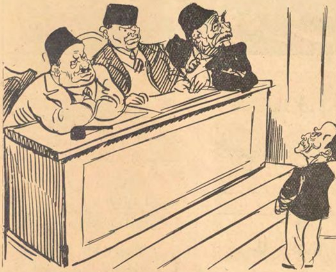
وحزب الأحرار الدستوريين قد وافق على استمرار الأحكام العرفية ، ووافق على ذلك بلسان جميع أعضائه فى مجلس النواب . وبلسان شيوخه فى مجلس الشيوخ ، ما عدا خشبة باشا المذكور

ثم إن سعادة خشبة باشا هو العضو الذى كان اختاره رفعة رئيس الحزب محمد محمود باشا لكى يتلو بالنيابة عنه على الهيئة البرلمانية لحزب الأحرار الخطاب الذى كان رفعته أعده ليلقيه فى مجلس النواب

وفعلا ناب خشبة باشا عن محمد محمود باشا فى إلقاء الخطاب المذكور واستطاع أن يحصل من الهيئة البرلمانية لحزب الأحرار الدستوريين على موافقتها على مضمون الخطاب !

عال لحد هنا ..

اذن فاسمع . . وكان خطاب رفعة محمد محمود باشا يتضمن الموافقة على استمرار الاحكام العرفية



اذن فسعادة خشبة باشا كان محامى محمد محمود باشا فى الحصول على موافقة حزب الاحرار على استمرار الاحكام العرفية

ولكن سعادته وقف فى مجلس الشيوخ يعارض بشدة فى استمرارها .

ليست الغرابة فى استنكار استمرار الاحكام العرفية فقد نرى نحن كما قلنا نفس هذا الرأى .. ولكن الغرابة كل الغرابة هى فى الجمع بين النقيضين .

الدفاع عن الاحكام العرفية أمام الهيئة البرلمانية لحزب الأحرار ؟

والهجوم على الاحكام العرفية أمام مجلس الشيوخ ؟

وبعد . . نحن نعلم أن لأحمد خشبة باشا ضميرا حيا سارت بذكره الركبان ، ولكنا نريد أن نعرف هل كان فى موقفه هذا يتكلم بلسان أو بضمير نفسه أم كان يتكلم بلسان أو « بضمير » حزب الأحرار الدستوريين؟

لقد وقف الشيخ المحترم الأستاذ وهيب دوس بك وألقى على خشبة باشا هذا السؤال:

— بلسان من تتكلم سعادتك ؟.. بلسانك شخصياً أم بلسان الحزب الذى اخترت على مبادئه ودخلت الوزارة على مبادئه مرات ومرات ؟

فلم يفز حضرته بالرد على سؤاله أو على الأصح فاز بالرد المشهور عن خشبة باشا وهو : ( إن الله مع الصابرين ) وهو القول الشريف الذى يردده خشبة باشا كلما أعيته الحيلة وعجز عن الجواب

* * *

مرة ثالثة أو رابعة : بلسان من كان يتكلم خشبة باشا فى مجلس الشيوخ ؟

وهل يرى حزب الأحرار أن من حق الحزب بل من حق كرامة الحزب أن يطلب من خشبة باشا حسابا عن موقفه هذا ؟ أم أن « البساط احمدى » فى الحزب المذكور ولكل عضو من أعضائه أن يكون حزبا صغيراً داخل الحزب الكبير ؟

الأقوال كثيرة فى هذا الشأن ومنها اقوال سيئى الظن طوال اللسان !




**الأربعاء**

ما أشطرنا فى التنكيت والتأليس !...

جلست مع بعض الوزراء السابقين نتحدث عن وزارة الشئون الاجتماعية ومهمتها الجديدة .

وقال واحد منهم إن الوزارة الجديدة ترى أن أنشودة « الحمد لرب المقتدر » لم تعد تتفق مع العصر الذى نعيش فيه .

وقال الثانى إن الوزارة استجابت رغبة الأستاذ كريم ثابت وقررت توحيد الزى ولكن العقبة التى تقف أمام الوزارة هى أن للسيدات فى كل يوم موضة جديدة وتحديد زيهن مسألة عويصة !

وقال الثالث إنه سمع أن وزارة الشئون الاجتماعية نبهت على المسحراتية أن يستبدلوا طبلاتهم وأغانيهم بفونغراف .

وبينما نحن نخوض فى وزارة الشئون الاجتماعية إذا بصاحب المعالى عبد السلام الشاذلى باشا وزيرها يدخل المكان الذى نحن فيه ، وأسرع الجالسون معى إلى معاليه يهنئونه على التوفيق الذى صادفته الوزارة الجديدة !.

لعل وزارة الشئون الاجتماعية تبحث أيضاً فى خير الطرق لمعالجة النفاق العام !



**ليلة فى قسم عابدين ! ...**

**لما رقصنا على سفح الاهرام**

**ثلاثة أيام فى محكمة الجنايات**

**قبلة من عند العم سام ! ...**

**فى جلسة مجلس الشيوخ**

أقام صديق لنا حفلة كبيرة أريقت فيها زجاجات الشمبانيا بكثرة نادرة وقال لنا الصديق إنه أقامها لمناسبة قرب ذهابه إلى ميدان القتال ! ..

ودهشنا فلم نسمع أن صديقنا تطوع فى الجيش المصرى أو الجيش المرابط !

ولاحظ صديقنا دهشتنا فقال :

— أصلى معزوم الشهر ده عند حماتى !

**الخميس**

قابلت صديقى الأستاذ القونى السكرتير الثالث بوزارة الخارجية ، وقد قدم أخيراً من امريكا ليتولى عمله الجديد فى القاهرة ..

والقونى كان يؤلف معى أنا والأستاذ محمد سراج الدين نائب قنصل بيروت فرقة كنا نسميها « الفرسان الثلاثة » !

وجلسنا معاً نستعيد ذكريات امريكا وننفض الغبار عن أسعد أيام الحياة ، وقال صديقى إنه يحمل لى قبلة من العم سام !..

والغريب أن صديقى قبض الأمانة فى فمه وسلمها لى على صلعتى القفراء !..

وكان صديقى يحمل لى هدية قال إنها اختراع جديد للولاعات ، وبعد خروجه حاولت أن أشعل بها السيجارة ففشلت ..

وفتحت صفحة التعليمات فقرأت بها أن





افتح المسمار القلاووظ .. ففتحته !

ثم أرج الولاعة فقمت بالعملية

ثم املأها بنزينا فملأتها ، ثم اقفلها فقفلتها ، ثم اقلبها رأساً على عقب ففعلت ..

ومع ذلك لم تشتعل السيجارة !

وحدث ادهى من ذلك لقد وضعت فيها سيجارة مشتعلة فانطفأت !

ويظهر أن صاحب الهدية أخطأ فقد أرسلها لى على أنها ولاعة لاشعال السجائر فظهر أنها طقطوقة لاطفائها !

ذهبت فى المساء إلى السينما لأشهد رواية مملوءة بالمفاجآت .. وكان يجلس ورائى سيدة وزوجها .

وجلس الزوج يذكر للسيدة ماسيحدث فى الرواية أولا بأول ..

فكان يقول :

— راح يدخل الأب ويلاقى ابنتـه ماتت .. الرصاصة راح تيجى فى الرجل التانى .. الطيارة اللى فيها البطل راح تنقلب .

وهكذا بوّظ الرجل لذة المفاجاءات التى فى الرواية لأنه كان يذكر لزوجته كل مشهد قبل وقوعه .

وعند انتهاء الرواية التفت اليه وقلت :

— ما تقول لها يا أخى إن دلوقتى راح يضربوا السلام الملكى !

ونظرت لى الزوجة نظرة معناها يا سلام على دمك يا بعيد !!

ونظرت لها أنا نظرة ترجمتها يا سلام على دمك ودم جوزك كمان !

**الجمعة**

قابلنى الشيخ العسكرى وقال إنه غاضب على محررى آخر ساعة وعمالها وقرائها كمان !

وقال الشيخ إن فيـه شيئاً لله ... وإنه ما غضب على شىء إلا وأصيب بمكروه ...

فقد غضب مرة على أحد كبار الموظفين فلم يمض عليه يوم إلا وأحيل إلى المعـاش ، وغضب مرة على أحد الأثرياء فاجريت له عملية ومات وغضب على صديق له فدهسه الترامواى ، وغضب على بولندا فاستولى عليها الألمان .. وغضب على الدنيا فجرى فيها ما هو حادث الآن !

قلت: إذن واقعتنا سودة فنحن مقدمون إلى محكمة الجنايات !!

ووعدنا الشيخ العسكرى أن يصلى لنا فرجوناه أن لا يفعل ذلك كي نخرج أبرياء !

أقامت زوجة أحد أصدقائى حفلة أنيقة فى فندق مينا هاوس لأنها قبضت ايرادها من وزارة الأوقاف .

جلسنا نتناول العشـاء إلى جانب بركة السباحة ، وكانت الأنوار اللامعة تنعكس على مياهها الهادئة وعلى وجوه السيدات .

وكان الموجودون جميعهم من الانجليز ولم أر من المصريين إلا احمد صديق بك والسيدة شقيقة زوجته وشقيقها .



وتشعلقت عيناى فى شرفات الفندق فوجدت رفعة على ماهر باشا جالساً فى شرفة حجرته يقرأ فى دوسيه !

حاولت أن أتعلم قراءة قائمة الطعام بالفرنسية فلم أنجح .. مازلت حتى الآن أخلط بين الشوربة والفراخ وبين المبانخ والفاصولية الخضراء .

وفى كل مرة أذهب إلى مأدبة أقع فى شر اعمالى فادعى العلم باللغة الفرنسية وأطلب أصنافا من القائمة يظهر اننى لا أحبها على الاطلاق .. وأضطر أن آكلها حتى لا يقال إننى لا أعرف لغة بلاد السين !

ولما جاء الحساب فتحت السيدة حقيبة يدها ودفعت الحساب وشعرت بكسوف فقد كانت هذه هى المرة الأولى فى حياتى التى تدفع لى سيدة الحساب !!

وكادت تأخذنى النخوة وادفع أنا الحساب ولكن تطلعت الى الفاتورة فوجدتها اربعة جنيهات !

وعندئذ فقط لففت « النخوة » فى منديل ووضعتها فى جيب البنطلون !

خرجنا من مينا هاوس وصعدنا الى ربوة الأهرام. وأدرنا الراديو ورحنا نرقص فى سفح الأهرام

واخفى القمر وجهه بيديه واختفى وراء اهرام منقرع وحتشبسوت

قالت الفتاة التى ارقص معها :

— إن كل شىء هنا يدل على أننا فى جو قدماء المصريين !

وقلت :

— نعم .. إن شكلك يذكرنى بالملكة حتاسو ؟

نعم فقد كان شكل الفتاة التى كانت ترقص معنا يذكرنى بالملكة حتاسو لا وهى جالسة على عرشها، وانما وهى نائمة فى التابوت!

## السبت

ذهبت الى محكمة الجنايات . .

فقد اتهمت النيابة الأستاذ التابعى كما اتهمتنى بالعيب فى صاحب السمو الملكى الأمير محمد على .

واجلسونا فى مقاعد المحامين وليس فى قفص الاتهام

وحدث أن وقف وكيل النيابة يوجه الينا الاتهام . واذا به يشير الى أخى التوأم الذى يشبهنى بأنه المتهم الأثيم !

وكانت الشهامة تقضى على أخى أن يقبل هذا الوضع ويرضى بما قسم له من اتهام !

ولكن الشهامة خانت أخى واعلن أنه ليس أنا ! .

ألا يوافقنى القراء على أن أخى مالوش حق صحيح ! .

ووقف وهيب بك دوس يترافع عنا وراح يفند أدلة الاتهام وكان صوته موسيقيا وكأنه صوت أم كلثوم أو عبد الوهاب .

وفضحنا وهيب بك دوس أمام هيئة المحكمة فذكر لها أنه يترافع عنا ببلاش !

ونسى وهيب بك أو تنامى أننى طلبت له واحد قهوة على حسابى قبل فتح الجلسة بدقيقتين .

وفى الردهة الخارجية للمحكمة تكاثر الزبائن على وهيب بك دوس كما تكاثرت الظباء على خراش .. هذا يعطيه خمسين جنيها مقدم اتعاب وهذا مائة جنيه وهذا مائتين . كل هذا ووهيب بك خراش يلعننا لأننا وكلناه ببلاش !!

زرت أقاربي مهنئا برمضان ، ومودعا بمناسبة محاكمتي امام محكمة الجنايات !

في المساء كنت أركب سيارة مع المستر جوزيف ليفي مراسل النيويورك تيمس وفي أثناء سيرنا في الطريق رأى جوزيف قطة فاوقف سيارته فجأة حتى لا يقتلها !

وكانت سيارة أخرى تسير خلفنا فاصطدمت بنا صدمة عنيفة ... ووقف مستر ليفي يشرح للناس أنه أراد أن يتفادى الاصطدام بالقطة وفضل أن يضحي بسيارته في سبيل القطة !



وكان الناس الواقفون في الشارع يضربون كفا على كف ويتهمون مراسل النيويورك تيمس بالجنون !

وقال واحد منهم :

— بأه تضيع أتومبيلك علشان قطة .. وفيها إيه لو دستها انت ما تعرفش إن القطط بسبع أرواح !

قضينا السهرة في قسم عابدين !

وشهدنا بوليس الآداب يسوق إلى القسم بضع فتيات متهمات بتحريض الجمهور على الفسق والفجور ... مع أن شكلهن الوحش يحرض في الواقع على التقوى ومكارم الأخلاق !

وفتش البوليس واحدة منهن فوجد في حقيبتها عشرة جنيهات ! ؟

ترى هل تنوى الحكومة أن تحصل من هؤلاء النسوة ضريبة إيراد ؟!

**الأحمر**

في الصباح ذهبت إلى محكمة الجنايات ...

وعرفني أحد الضباط بزميل لي ...

وسألته : هل هو صحافي !؟

وضحك وقال : لا . . . متهم أمام محكمة الجنايات !

وسألت زميلي عن قصته فقال انه متهم في حكاية هايفة !.. وهذه الحكاية أنه قتل رجلا وضبطه الخفير وهو يقتله . . . ومع ذلك فهو مصر على أنه مظلوم !

فسألته : أمال الراجل مات ليه ؟

وأجاب الرجل : انخض ومات !! ..

ثم أعطاني الرجل اسمه وقال لي إنه معروف في جميع السجون !! وعند ما أشرف سجن أبي زعبل سأجده في الانتظار !

وجلست في غرفة المحامين أنتظر موعد الجلسة ورأيت سيدة تجلس في وسط المحامين .. وسألت من تكون السيدة فقيل لي إنها الأستاذة عطية الشافعي المحامية الجديدة !

وعندئذ فكرت في أن ارتكب جناية حتى تترافع عني سيدة من الجنس اللطيف !

وبينما أنا خارج من المحكمة رآني الزميل المجرم المذكور أعلاه فسألني :

— انت طلعت براءة





— لآ ... اتأجلت

— أنا اتخضيت يا شيخ . . افتكرتك طلعت براءة وخفت ما نتقابلش ثانى !

فطمأنت الرجل بأننى لم أطلع براءة بعد! قضيت الصباح فى اعداد مستندات جديدة للقضية !

وكنت قد اخفيت على أسرتى خبر القضية ونبهت على زملائى محررى الصحف اليومية بعدم الاشارة اليها حتى لا تعرف الأسرة أن ولدها البار مقدم الى محكمة الجنايات . . ولكن جريدة البورص نشرت الخبر واضطررت الى الجلوس على كرسى الاعتراف !

ذهبت الى السينما مرتين خصوصا عندما سمعت أن سجن قره ميدان — ليس مثل سجن سنج سنج — الذى فيه سينما وراديو ولا تمثيل !

## وزارة الزراعة

تقبل العطاءات بادارة المخازن والمشتريات بالدقى لغاية الساعة الحادية عشرة من صباح يوم : —

١ — ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٩ عن توريد برسيم اخضر مسقاوى

٢ — ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٩ عن توريد ٢٠٠٠ متر خرطوم كاوتش

لازمة لقسمى الطب البيطرى ووقاية المزروعات . ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة يوميا ما عدا العطلات الرسمية مقابل دفع مبلغ ٣٠ مليما بخلاف ٢٠ مليما اجرة البريد وذلك عن كل مناقصة . ٦٠١٠

## اعلان

تعلن مدرسة وقاية المدنيين من الغارات الجوية بشارع ابن الحكم رقم ٢٦ بحلمية الزيتون عن تأجير حديقتها لمدة عام يبتدىء من أول يناير سنة ١٩٤٠ وتبلغ مساحة هذه الحديقة فدانين تقريبا ويمكن معاينة أشجار هذه الحديقة فى أى وقت من أيام الأسبوع عدا أيام الجمع والعطلات الرسمية ما بين الساعة الثامنة صباحا والساعة الواحدة بعد الظهر وذلك فى المدة من ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٩ إلى ٣٠ منه وتحدد للمزايدة ١٠ ديسمبر سنة ١٩٣٩ — بمبانى المدرسة الشروط يمكن الاطلاع عليها بادارة المدرسة

١—٢ ٦٠٢١

## وزارة الصحة العمومية

### المرافق العامة

### مصلحة الشئون القروية

### اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير مصلحة الشئون القروية بشارع الفلكى رقم ٢٥ بمصر لغاية ظهر يوم ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٩ عن عمل بيارة صرف وقاسون لدورة مياه مسجد ناحية العداوى مركز كفر الزيات مديرية الغربية . ويمكن الحصول على المواصفات والرسومات اللازمة من المكتب المذكور نظير دفع مبلغ ٢٠٠ مليم بخلاف سبعون مليما اجرة البريد

تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى يوازى ٢ ٪ من قيمتها

٦٠١٢

## عقد قران

احتفل بالغابة شرقية بسراى آل طلعت بقران الآنسة بهيجة طلعت كريمة صاحب العزة احمد بك طلعت وحفيدة سعادتى العقاد باشا وحشمت باشا الممتازة بثقافتها الفرنسية ونبوغها فى فن الرسم والموسيقى على الدكتور عرفان الانصارى من عائلة الانصارى المعروفة بالبحيرة واقتصر الحفل على آل العروسين وأعيان الشرقية وأعضاء مجلس النواب والشيوخ ومجلس المديرية .

وقد حاول مندوبنا الحصول على صورة للعروسين ولكن تقاليد الأسر القديمة وقف حائلا

ونطمع أن نحظى بنشر صورة أول مولود إن شاء الله




## الهر هتلر ... والاسد البريطانى

(ذكرت التلغرافات ان الهر روبنتروب وزير خارجية المانيا كان قد أكد للهر هتلر أن بريطانيا لن تدخل الحرب بأى حال من الاحوال)

# ما سمعت وما قرأت
## سياسة العالم من وراء الستار

### بالقياس

حدث فى إحدى جلسات مجلس الشيوخ الامريكى أن وقف شيخ وسأل مستر روزفلت :

— هل الدستور البريطانى مكتوب ؟

وأجاب مستر روزفلت

— كلا انه غير مكتوب ولكنه عبارة عن تقاليد قديمة محترمة وهذه التقاليد هى الدستور ورئيس الدولة يجب عليه احترام هذه التقاليد

ووقف الشيخ الامريكى وقال :

— وعندنا أيضا مبدأ عدم تجديد انتخاب الرئيس أكثر من مرتين غير مدون فى الدستور ولكنه تقليد محترم فلماذا لا تتشبه برئيس الدولة فى انجلترا وتحترم هذه التقاليد ؟

وضحك مستر روزفلت ولم يرد على هذا الشيخ الطويل اللسان .

ولكن البرقيات الأخيرة تؤكد أنه عدل عن ترشيح نفسه للمرة الثالثة لرياسة الجمهورية الامريكية .

### اكتشاف

أضطرت ألمانيا بسبب الحصار البحرى أن تكلف العلماء بالبحث عن وسائل تصنع منها المواد اللازمة لشعب الريخ .

ولما كانت الزبدة هى أهم المواد التى تنقص الألمان فقد راح العلماء يبحثون وينقبون عن مواد أخرى ويحللونها لتحويلها إلى الزبدة المطلوبة .

حللوا الخشب والفواكه والخضروات و .. و الخ وفى أحد الأيام ذهب عالم كبير إلى الدكتور جوبلز وزير الدعاية وقال :

— لقد اكتشفت اكتشافا هائلا . . فقد استطعت أن استخرج الزبدة من اللبن !

ويقال إن الهر هتلر دهش لهذا الاختراع العجيب ! !





### منذ عشرين سنة

كانت الجرائد الامريكية قد أشارت إلى أن الهر روبنتروب وزير خارجية ألمانيا كان منذ عشرين سنة يشتغل جرسونا فى بار ثم فتح خمارة ثم تزوج كريمة أحد تجار الخمور وبعد ذلك أصبح جرسونا.وضايق هذا النشر إحدى الجرائد الألمانية فقالت إن مستر تشمبرلين كان يشتغل بائعا متجولا مع أن رئيس الوزراء البريطانى هو نجل جوزيف تشمبرلين رئيس الوزراء السابق وأغنى رؤساء الوزارات الانجليزية . والحقيقة أن مستر تشمبرلين كان يشتغل بالتجارة ولكن ليس معنى هذا أنه كان بائعا متجولا ..

أما ستالين فقد بدأ حياته فى عصابة قطاع طرق واشترك فى مهاجمة بنكين من بنوك الروسيا فحكم عليه بالاشغال الشاقة ثم انضم إلى الثوار واشترك مع لنين فى الثورة الشيوعية .

### منطق !

تجرى الآن تجارب لصد الغارات الجوية عن مدينة لندن فتطفأ الأنوار تحت رقابة الموظفين المختصين وتحلق طيارات انجليزية فى الجو مستكشفة المدينة كما حدث فى القاهرة والاسكندرية .

وخرج مستر تشرشل وزير البحرية وبعض كبار الموظفين إلى الشوارع يراقبون عملية اطفاء الأنوار .

ولاحظ مستر تشرشل فى الظلام الدامس أن نوراً قويا ينبعث من بدروم احد البيوت، فذهب اليه بنفسه ونادى بوابة البيت وقال لها :

— كيف تتركين النور فى البدروم ساطعا هكذا ؟

وأجابت البوابة :

— لقد قيل لى إننا فى انتظار غارة طيارات لا غارة غواصات !



## اذا عرف السبب !

خطب الجنرال جورنج أخيرا وقال ان الريخ يفضل المدافع على الزبدة .

وذهب زائر سويدى الى أحد مطاعم برلين وقدمت له الزبدة ، فلما رأى اسودادها وفظاعة طعمها قال للجرسون :

— عرفت الآن لماذا تفضلون المدافع على الزبدة !

وتقصد البوابة أن الغواصات وحدها هى التى تستطيع أن تشاهد نور البدروم !

### استفتاء

اجتمع طالبات من جميع الأجناس فى احدى كليات سويسرا ، ودخلت الناظرة تزف اليهن بشرى وصول زائر من الذكور

وسألت الطالبة الانجليزية : أبوه مين؟

وسألت الطالبة الفرنسية : شكله ايه ؟

وسألت الألمانية: من الجنس الآرى أو لا؟

وسألت اليهودية : ايراده كام ؟

أما الامريكية فقد سألت : ماجاش ليه ؟

ترى ماذا كانت تسأل الطالبة المصرية ؟

لعلها تسأل نمرة تليفونه كام ؟ !

### سعادة

تقوم الدعاية الالمانية على أساس واحد وهو اعتقاد الدكتور جوبلز أن نصف العالم مغفلون والنصف الآخر أغبياء .

وقد نشرت جريدة الدكتور جوبلز ان شعب تشيكوسلوفاكيا مسرور جدا بانتصار الالمان واحتلالهم بولندا وان مندوب الجريدة فى مدينة براج سمع شابا تشيكوسلوفاكيا وهو يقول لزميله :

— من كان يظن اننا سوف نستعمر بولندا؟




سياسة روسيا مع المانيا !

### اعتذار

كان من عادة الرفيق ستالين كلما اجتمع البرلمان الروسى ان يتكلم "حبتين" عن السياسة الداخلية وثلاث حبات عن جنون الهر هتلر وفساد النازية .

وفى الاجتماع الأخير أراد ستالين ان يبرر اتفاقه مع هتلر المجنون والنازية الفاسدة فوقف يقول :

« كنا نريد الاتفاق مع الدول الديموقراطية ولكن بريطانيا احتقرتنا فارسلت لنا كاتبا صغيراً يدعى مستر سترانج ليفاوضنا . . . ولاحظنا اثناء المفاوضات ان الدول الديموقراطية تسىء بنا الظن وتريد أن تستغل اتفاقها معنا لتقوية مركزها واضعاف مركزنا ( كذا ) . وعلى ذلك . اتفقنا مع المانيا . »

وصفق اعضاء البرلمان بالاجماع لأن ستالين اعدم منذ سنوات قلائل عشرين نائبا لانهم اعترضوا على احدى مواد قانون زراعى بسيط !

### نبوءة

كتب مستر ريتشارد هارت الفلكى الامريكى الكبير فى مجلة « نيويوركر » مقالا عما تقوله الكواكب وقد حوى كثيراً من النبوءات الغريبة .

ستنتهى الحرب فى سبتمبر سنة ١٩٤٣ وسيقتل فيها مليونان من الجنود

وسينتحر هتلر ويصبح نجل غليوم ملكا على ألمانيا . وستقسم ألمانيا إلى مقاطعات صغيرة مستقلة . وستصبح النمسا مملكة مستقلة من جديد ويصبح أوتو ملكا عليها . وستقوم ثورة فى الروسيا وتقسم إلى عدة جمهوريات .

وستدخل اليابان الحرب مع انجلترا

أما عن امريكا فقد تنبأ مستر هارت بأن روزفلت سينتخب رئيساً للجمهورية للمرة الثالثة وستدخل امريكا الحرب فى آخر وقت وستتزوج جريتا جاربو وتعتزل السينما



عزيزة أمير
محمود ذو الفقار
أنور وجدى
فردوس محمد
حسن فايق
حسن مختار صقر
الخميس ١٩ أكتوبر بسينما كوزمو بمصر وإسكندرية

# لو كنت المانيا ... ولو كنت المانية ...

## ماذا كنت تأكل وتلبس وكيف تعيشه ؟



لو كنت المانيا : يسمح لك فقط بسترتين وبالطو واحد وحذائين وستة مناديل



لو كنت المانية : يسمح لك بثلاثة سراويل فقط وقميصين للنو وقميصين ( كومبنزون ) وستة مناديل



لو كنت المانية : إذا أصغيت إلى الاذاعة من محطات الراديو الأجنبية فانك تعرضين نفسك للاعتقال وللحكم عليك بالاعدام



لو كنت المانيا : يجب عليك أن تسلم فورا الى رجال البوليس المنشورات التى تلقيها الطائرات البريطانية وتعثر عليها والا حكم عليك بالسجن المؤبد



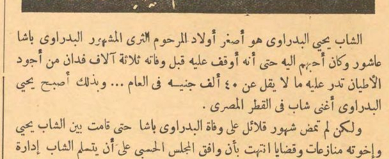

## أغنى شاب فى مصر
### يحكم عليه بالحبس ستة شهور

الشاب يحيي البدراوى هو أصغر أولاد المرحوم الثرى المشهور البدراوى باشا عاشور وكان أحبهم اليه حتى أنه أوقف عليه قبل وفاته ثلاثة آلاف فدان من أجود الأطيان تدر عليه ما لا يقل عن ٤٠ ألف جنيه فى العام ... وبذلك أصبح يحيي البدراوى أغنى شاب فى القطر المصرى .

ولكن لم تمض شهور قلائل على وفاة البدراوى باشا حتى قامت بين الشاب يحيي وإخوته منازعات وقضايا انتهت بأن وافق المجلس الحسبي على أن يتسلم الشاب إدارة معظم أملاكه . وما كاد يحيي يتسلم ثروته حتى راح يبحث عن زوجة يتناسب جمالها وأصلها مع ضخامة ثروته. ووقع اختياره على فتاة من أسرة كبيرة جداً ولكن الأسرة رفضت طبعاً الطلب . ويظهر أن الشاب الصغير لم يحتمل صدمة الرفض لأنه ذهب بسيارته إلى دار الفتاة وانتظرها حتى خرجت بسيارتها ... ثم انتهز الفرصة وصدمها بسيارته صدمة عنيفة ... وصدمة بصدمة ونبقى خالصين !

ولكن الفتاة رفضت هذه المعادلة الجبرية والتجأت إلى القضاء . وفى الأسبوع الماضى أصدرت المحكمة حكمها بحبس الشاب يحيي البدراوى ستة شهور وكفالة ٢٥ جنيها .

وقد علمنا أنه كلف محاميه باستئناف الحكم فى الحال .



**فى البرلمان**

بدأت سيدات الطبقة الراقية الدورة البرلمانية بهجوم سريع على مقصورات البرلمان .

وقد لاحظنا أن حضرة صاحبة العصمة حرم سعادة بهى الدين بركات باشا قد حضرت جميع جلسات مجلس النواب ماعدا جلسة واحدة ، وحضرت أيضاً بعض الجلسات صاحبة العصمة السيدة الجليلة حرم محمد محمود باشا وكريمتها حرم كامل بك عبد الرحيم . وما زالت حرم محمد باشا تضع على وجهها النقاب الابيض الجميل وهى تكاد تكون المصرية الوحيدة التى احتفظت بحجابها حتى اليوم .

وفى يوم الاربعاء الماضى رأينا فى الشرفة رقم ٢ شريفة هانم رياض ومدام ممدوح بك رياض والسيدات سهير رياض وخديجة البكرى ولطفية فاضل وسعاد رأفت .. فكانت الشرفة كأنها بنوار فى حفلة الافتتاح باحدى دور السينما الكبرى !

ولم تهتم الشرفة رقم اثنين بخطبة محمد محمود باشا ولا بتقرير لجنة الأحكام العرفية ولا بكلمة زعيم المعارضة الوفدية وانما اهتمت بخطبة ممدوح بك رياض .

وكان ممدوح بك يخطب على الطريقة الهتلرية فكان يربع يديه .. ثم يبسطهما ثم يضعهما فى جيوب البنطلون ثم يرفع يده إلى أعلى ثم يشير إلى الأرض .. وهكذا .

ولا شك أن مجلس النواب الحالى قد ضرب الرقم القياسى فى كثرة أولاد الذوات فبين أعضائه محمد شعراوى ومحمد سلطان وعطا عفيفى وسامح موسى ويوسف الشريعى وغيرهم من الشبان المذهبى الأكمام ...

**سهرات رمضان**

بدأ رفعة محمد محمود باشا يحيي سهرات رمضان فيجتمع فى داره بشارع الفلكى عشرات من الكبراء والعظماء يتسامرون ويتضاحكون .

أما رفعة على ماهر باشا فهو لا يسهر فى

رمضان بل يذهب الى فراشه عادة قبل منتصف الليل .

ورئيس الوزراء يقيم الآن بفندق مينا هاوس وله جناح خاص يطل على أبى الهول والأهرام . وكثيراً مايرى الذاهب الى هذا الفندق رفعته وهو جالس فى شرفة الجناح بالدور العلوى وحوله ملفات وتقارير واوراق .

وعلى باشا ماهر يفضل الوحدة مع كتاب أو ملف أو تقرير .

أما رفعة النحاس باشا فيسهر الى وقت متأخر فى ليالى رمضان ومعه بعض اصدقائه من اعضاء الوفد .

### طلعت حرب

قال لنا رفعة محمد محمود باشا إنه مسرور جداً لأنه عرف أن سعادة طلعت حرب باشا قد استعاد صحته وأن الضعف الشديد الذى كان يشعر به قد زال والحمد لله .

ويجتمع على مائدة طلعت باشا كل ليلة نخبة من الأصدقاء والمقربين يجلسون حول هـذا الرجل العظيم ويستمعون لذكرياته اللذيذة وحكاياته الممتعة .

وطلعت باشا محدث من الطراز الأول وهو يأسر سامعيه بأسلوبه العذب وسرعة خاطره العجيبة

والذين يعرفون طلعت باشا يؤكدون أن غيابه لن يطول وأن الأسد سوف يعود قريبا الى الميدان

### أمانة خادم !

اجتمع بعض الكبراء فى منزل وزير سابق وراحوا يتحدثون عن موقف البرلمان من الاحكام العرفية . . والشاذلى باشا من الشئون الاجتماعية .. ثم تطرق الحديث إلى أمانة الخدم ، فقال الوزير السابق إن من حسن حظه أن فى خدمته خادما أمينا جداً



بلغة الحوادث الجارية !

لايزال نشاط العدو مستمراً ... ولكننا نجحنا فى صد هجومه حتى الآن !

وراح يضرب للحضور أمثلة على أمانته وكيف أنه يترك أدراج مكتبه مفتوحة وهو واثق من أنها لن تفتح !

وبعد لحظات استدعى الوزير السابق الخادم الأمين وطلب منه أن يحضر الخطاب الموضوع فى درج المكتب .

وهنا سأله الخادم :

— سعادتك عاوز الجواب اللى جايلك من الست والا الجواب اللى جايلك من ناظر العزبة !

وهكذا ظهر للحضور أن أمانة الخادم ليست فوق مستوى الشبهات إذ أنه كان يقرأ حتى خطابات زوجة سيده !

### عقد قران

احتفل مساء الخميس الأسبق بعقد قران صديقنا الوجيه جميل محرز نجل المغفور له محمد محرز باشا والاستاذ بالكلية الحربية على الآنسة مديحة حفيدة الشيخ المحرم محمد بك احمد الشريف

وحضر الحفلة الكبراء والعظماء وأصدقاء العريس . وذهب دولة اسماعيل صدقى باشا قبل موعد العقد بنصف ساعة وهنأ العروسين واستأذن فى الانصراف لأنه كان على موعد مع معالى حسين سرى باشا فى ساحة مجلس النواب .

وأخذ دولته علبـة كبيرة من الملبس وزعها على جيرانه النواب أما حسين سرى باشا فقد كان نصيبه ابتسامة!

وينتظر أن يحتفل بزفاف العروسين فى شهر يناير القادم ثم يسافران إلى الأقصر لزيارة وادى الملوك

### مبروك

نال صـديقنا الأسـتاذ جلال الدين الحمامصى فى الأسبوع الماضى بكالوريوس هندسة العمارة . وجلال من القلائل الذين جمعوا بين الصحافة والسياسـة والهندسة ونرجو أن يكون نصيبـه فى الأخيرة مثل نصيبه فى الأولى والثانية

ونال صديقنا الأستاذ عبد الرحمن راغب نجل فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغى بكالوريوس الاقتصاد من كلية التجارة

وعبد الرحمن كاتب ظريف وقد درس فن المقالب على يدى النـائب المحترم حفنى محمود بك

### تخفيض

اتصل أحد الصحفيين بسعادة محمود فهمى القيسى باشا وطلب منـه حديثا عن الحالة الحاضرة .

ورحب القيسى باشا بالصحفى النشيط ، ودعاه لتناول طعام الافطار فى يوم الاثنين الماضى بمنزل سعادته بالزمالك .

وأعد الصحفى العدة لهذا الافطار فامتنع عن تناول السحور حتى تتسع معدته لكرم الباشا الحاتمى .

وفى صباح اليوم الموعود تحدث الصحفى الى القيسى باشا فى التليفون فرحب به سعادته وقال « أنا عازمك بكره على فنجان قرفه بعد الافطار » !

ويقول الصحفى إنه ذهب فى الموعـد الثـانى دون أن يتصل بالقيسى باشـا حتى لا يؤجل الباشا موعده الى يوم آخر وحتى لا يخفض سـعادته فنجان القرفة الى فنجان قهوة سادة!!

### مولود سعيد

رزق الاسـتاذ حسين رشدى الناقد المسرحى المعروف والموظف بمجلس النواب طفلة اسماها « اميرة » وقد أقام والدها فى يوم ١٩ من الشهر الحالى حفلة عائلية بمناسبة بلوغها الشهر الاول من عمرها المديد .. ونحن نرجو من الله أن يطيل حياتها تحت رعاية والديهـا وهى فى أتم صحة وسعادة وهناء .



## اعلان

تعلن ادارة مجلة آخر ساعة المصورة بأنهـا ترغب فى التعاقد مع متعهدين لمشترى القصاصة الناتجة بالمطبعة لمدة سنة من تاريخ تحرير العقد . فمن له رغبة لذلك فليتقدم لادارة المجلة الكائنة بعمارة عزيز بحرى رقم ٣ بميدان الخديوى اسماعيل بمصر فى مواعيد العمل الرسمية وهى :

من ٩ صباحا — ١ بعد الظهر

ومن ٦٫٥ مسـاء — ٩٫٥ مسـاء

## المذكرات الفرنسية

### للمسيو ألبير فيشيه

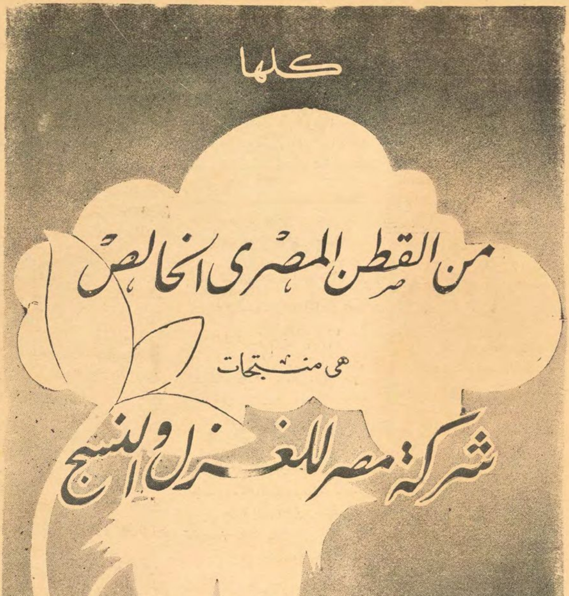
لجميع الأقسام التوجيهية

وللسنتين الرابعة والثالثة ثانوى

يبدأ نشرها وتوزيعها يوم السبت ٢١ اكتوبر سنة ١٩٣٩

قيمة الاشتراك ١٥ قرشاً للسنة

اكتب إلى المسيو ألبير فيشيـه ٣١ شارع القاصد بباب اللوق بمصر أو بمدرسة النيل بشبرا


كلها
من القطن المصرى الخالص
هى منتجات
شركة مصر للغزل والنسج
اطلبوا منتجاتها من شركة بيع المصنوعات
المصرية ومن كافة محلات المانيفاتورة

# هتلر يدخر ربع مليون جنيه سنويا .... ودكتاتور البرتغال يسكن فى غرفة واحدة !




كثيرا ما يحاول هتلر أن يفهم الشعب الألمانى أنه يعيش متقشفا كما هى حال السواد الأعظم من الشعب الألمانى الذى أصبح لا يجد القوت الضرورى ..

ويعلن هتلر بمناسبة وبغير مناسبة أنه ما زال يسكن نفس الشقة المتواضعة فى ميونخ التى لا تحوى سوى أربع أو خمس غرف .. وهو بذلك انما يحاول اخفاء حياة الترف التى يحياها فى قصوره التى لا يعرف الشعب الألمانى عنها شيئا ..

وعندما تولى هتلر زمام الأمور فى المانيا أذاع خبر تنازله عن مرتبه وقدره ٤٠ ألفا من الجنيهات فى العام على أن تدفع الدولة جميع نفقاته .

أراد هتلر بهذه المناورة أن يظهر أمام شعبه بمظهر الزاهد فى المال بعد أن جمع ما يقرب من مليون جنيه من بيع كتابه « كفاحى » قبل أن يتولى السلطة .

وابتكر هتلر بعد ذلك طريقة تدر عليه الملايين دون عناء .وفى الخفاء أيضا ، فاعلن أن الدولة تهدى نسخة من كتابه « كفاحى » إلى كل المانى يتزوج .. وكأن كتابه أصبح انجيلا ثانيا .

تقدم المانيا نسخة من كتاب هتلر إلى كل المانى بمناسبة زواجه وتدفع الدولة ثمن هذه النسخة إلى هتلر الزاهد .

ويزيد المبلغ الذى يتناوله هتلر بهذه الطريقة على مائتى الف جنيه فى العام ، كما أن كتابه يوزع فى بقية أنحاء العالم بمبالغ تقرب من الخمسين الفا من الجنيهات .

وبهذه الوسيلة يستولى هتلر فى كل عام على ما يقرب من ربع مليون جنيه وتتكفل المانيا المعذبة بنفقاته الخاصة فى الوقت الذى يجوع فيه الشعب الألمانى ..!

***

أما السنيور موسولينى فيتقاضى مرتبا قدره الف وخمسمائة جنيه سنويا وتتكفل الحكومة بجميع النفقات التى يقتضيها منصبه .

وللسنيور موسولينى ثروة خاصة اكتسبها من الكتابة وهو يملك جريدة « بوبولو ديتاليا » وهى أوسع الجرائد انتشاراً فى ايطاليا لأن كل ايطالى يشتريها إذ هى جريدة الدوتشى ..!




ويقولون إن السنيور موسولينى قد أودع ثروته فى عدة مصارف فى بعض العواصم . !

ويتقاضى ستالين دكتاتور روسيا الحمراء مرتباً قدره خمسمائة جنيه فى العام وإن كانوا يؤكدون فى روسيا أن مرتب ستالين هو ٨٠ جنيها فقط لاغير وهو أقل مرتب يتقاضاه دكتاتور . !

ويعيش ستالين على حساب حكومته التى تدفع جميع نفقاته ماعدا ثمن التبغ الذى يشتريه لغليونة الذى لا يفارق فمه ولذلك يعتقد الشعب الروسى أن ستالين إنما يتقاضى مرتبه ليشترى به التبغ . !

ويقضى ستالين الصيف فى المنزل الأبيض فى جوركى بالقرب من موسكو وهو قصر كبير ذو أعمدة أغريقية لا ترى فيه سوى اللون الأبيض والذهبى . فجميع غرفه بيضاء تحوى مقاعد بيضاء مذهبة . وهو القصر الذى مات فيه لينين .

أما فى الشتاء فيسكن فى



الـكرملين فى منزل صغير ذى أربع غرف .

ويجلس ستالين إلى المائدة ليتناول طعام الغداء أو العشاء بصحبة زوجتـه الجديدة وأولاده وقلما يتكلم أثنـاء تناوله الطعام كما أنه لا يحـادث زوجته فى السيـاسه ولا يخبرها مطلقا بمجريات الحوادث وتطورات الأمور .

وبمجرد انتهاء ستالين من تناول طعامه يضطجع بكرسيه إلى الوراء ويشعل غليونه ثم يظل وقتا طويلا فى صمت عميق . . وقد يكون سبب ذلك الصمت انشغاله فى التفكير فى شئون الدولة أو مجرد الهدوء ليسـاعد الهضم . .

* * *

ويعتبر الدكتور سالا زار رئيس وزراء البرتغال أفقر دكتاتور فى العالم فهو يتقاضى مرتبا قدره خمسمائة جنيـه فى العام وبالرغم من أنه مختص فى الشئون المالية فانه لا يملك ثروة ولم يستطع أن يكون ثروة خاصـة يرجع اليها إذا ما أفلت من يده زمام الحكم ..

وكان الدكتور سالازار حتى زمن قريب يعيش فى غرفة واحدة .. ولا يعاونه سوى خادم واحد ..

ويظهر أن حالته المالية تحسنت فى الايام الاخيرة حتى انه استطاع أن يغير مسكنه بآخر يحوى غرفتين ...

وكثيرا ماحاول اصدقاء دكتاتور البرتغال أن يقنعوه بتحسين حالة معيشته ولكنـه يأبى دائما ويقول إن ماليته لا تساعده إلا على هذه المعيشة وإنه سعيد بحالته هذه .

أما الدكتاتور الذى ينفق من ماله الخاص أو على الأصح من مال زوجته فى سبيل وطنه فهو شيانج كاى شيك دكتاتور الصين .

والمفروض أن شيانج كاى شيك يتقاضى مرتبا شهريا قدره ٥٠ جنيها وهو مبلغ تافه بالنسـبة للمبالغ الطائلة التى كان يتنـاولها الامبراطور .

ولا ينفق شيانج كاى شيك شيئا الا على الطيران وهو لذته الوحيدة فى الحياة .

وبعد أن نكبت الصين فى حربها مع اليابان أبى الا أن يقاتل حتى النهاية واضطر أن يستعين بالثروة الشخصية التى تملكها مدام شيانج كاى شيك وهى من أسرة سونج المعروفة بثروتها الطائلة .



دلادييه وشامبرلين يلبسانه قميص المجانين !




**مناظر خارجية**

فى يوم الاثنين الماضى سافر إلى المنبلاوين الاستاذان محمد عبد الوهاب ومحمد كريم ، وذلك لأخذ بعض المناظر الخارجية لفيلم يوم سعيد .

وبمناسبة الحديث عن فيلم يوم سعيد ، نقول هنا إن الاتفاق تم أخيرا بين أصحاب سينما رويال وبين شركة أفلام عبد الوهاب على أن يعرض الفيلم المذكور فى دار سينما رويال لمدة تسعة أسابيع ، ولعل هذه هى المرة الأولى فى مصر التى يحدث فيها أن يعرض فيلم واحد لمدة شهرين وأكثر .

**الاسرار لا تفشى**

ذهب أحد الشبان إلى الأستاذ احمد رامى فى مكتبه بدار الكتب وقال له إنه ظهرت عليه منذ أسبوعين أعراض الشعر والقريض ، وإنه من يومها حتى الآن قد نظم بعون الله تعالى عشرين قصيدة عصماء

ثم ذكر له أنه أعد هذه القصائد لتقديمها لمحطة الاذاعة وأنه يريد أن يأخذ رأيه فيها ثم قدم له مجلدا كبيرا يحوى قصائد الشعر الفجائى .

وفتح رامى ديوان الشاعر الناشىء وما كاد يقرأ بيتاً واحداً حتى عرف أن فى السويداء مجانين فطوى الديوان بسرعة وقال :

— ياسلام .. إنت أعظم شاعر فى العصر الحديث .. وأنا أنصحك إنك ما تخليش حد يقرا شعرك أحسن يسرقوه منك ولازم تفهم بتوع محطة الاذاعة إنهم ما يخلوش حد يطلع عليه

وحمل الشاعر المشعور ديوانه وذهب به إلى محطة الاذاعة حيث قابل أحد موظفى القسم الأدبى وماكاد الموظف يقرا بيتا أو بيتين من ديوان حضرة الشاعر النابغة حتى طواه وأعاده اليه مع الشكر وقال له إن هذا الكلام يصلح أى شىء إلا أن يكون شعرا !

وقال الشاب إن هذا الشعر شهد بجودته وقوته الأستاذ رامى شاعر الشباب

وقال الموظف إن هذه الشهادة لو سمعها من المتنبى نفسه لما اقتنع .

وعاد الشاب إلى

## تمرينات غرامية لا رياضية ...

منذ بضعة أيام تغيب الممرن الرياضى الذى يلقى من محطة الاذاعة التمرينات الرياضية الصباحية واضطرت المحطة إلى اذاعة بعض الاسطوانات بسبب الفراغ الذى تسبب بتأخر الممرن .

وقد اعتذر حضرته عن تأخره بانه لم يستطع الحضور نظراً للاجهاد الشديد الذى اصيب به من جراء التمرينات الرياضية التى قام بها فى الراديو فى اليوم السابق

ترى ماذا حدث إذن للمستمعين الذين يتبعون تعليمات حضرة الممرن ؟ !

ومرة أخرى نحب أن نتصور هنا منظر رجل وزوجته وقد قاما لتأدية تمرينات الراديو الرياضية فاذا بهما يسمعان اسطوانات الحب والغرام لا شك أن الزوج اضطر فى تلك الساعة إلى عمل تمرينات غرامية بدلا من التمرينات الرياضية



الأستاذ رامى يقص عليه ما لقيه من موظف الاذاعة من الصد والجفاء

وسأله رامى

— وانت قلت له إزرامى قال على الشعر بتاعك انه كويس

— طبعا

— ما لكش حق يا أخى ده سر بينى وبينك وازاى تطلعه بره !!

**من الفتاة ؟!**

ذكرنا فى العدد الماضى أن فيلم الأستاذ نجيب الريحانى يحوى بعض القطع الغنائية وأنه رؤى اسناد مهمة الألحان للأستاذ رياض السنباطى .

وقلنا كذلك انه قد وقع الاختيار أخيرا على فتاة سبق لها العمل فى أحد الأفلام الكبرى .

والفتاة هى الآنسة فاطمة محجوب والفيلم الكبير الذى مثلت فيه هو فيلم يوم سعيد .

**خمسة اشرطة**

فى نهاية هذا الشهر سوف يسجل الأستاذ محمد عبد الوهاب بعض القطع الغنائية على شريط ماركونى كما قلنا فى العدد الماضى .

وقد اتصل بنا أن الاتفاق تم بين محطة الاذاعة والأستاذ عبد الوهاب على أن يتقاضى مائتى جنيه ثمنا لكل شريط وعلى أن يتقاضى مبلغا معينا عن كل مرة يذاع فيها شريط من هذه الأشرطة .

**ترحيل**

كانت الآنسة رجاء عبده تصطحب معها فى رحلتها فى العراق عازف القانون عبده الرشيدى

وقد حدث ان اصطدم عازف القانون المذكور بأحد رواد الصالة التى تعمل بها رجاء فى العراق، وكان نتيجة هذا الصدام أن تفوه عبده الرشيدى بألفاظ نابية اعتبرها

## مندوبنا الفنى

اعتادت الفرقة القومية أن ترسل تذاكر دعوة للصحفيين لحضور كل رواية جديدة تخرجها الفرقة .

وقد ذهب مندوبنا الفنى إلى دار الأوبرا فى الموعد المحدد وهنا نترك له الكلام :

« ذهبت إلى شباك التذاكر وقدمت الخطاب فقيل لى إنه التذكرة التى أدخل بها ، واجتزت الأبواب وهدانى العمال إلى الكرسى الممتاز رقم ٣٩ غير أنى ما كدت أستقر على الكرسى حتى جاءنى أحد العمال يسألنى عن تذكرتى ، فقدمت له الخطاب ، فأبدى أسفه لأن المكان مبيع ، ورجانى أن أنتقل إلى صف متأخر فى رقم آخر ادعى أنهم حجزوه بدلا من رقم ٣٩ .

وقمت أتصبب عرقا وأترنح خجلا ونظرت إلى الكرسى الذى انتزعوه منى فاذا به يحتله شيخ معمم تدل هيئته على أنه لا يدرى إن كانت كليو باترا من قنا أم هى من أهل ملوط .

وما كدت أخطو إلى الرقم الجديد حتى وجدت زبونا آخر يزاحمنى اليه فلم أطق البقاء ، وانصرفت

وعلم القوم أن صحفيا أريق دم وجهه، فلحقوا بى ، واستمهلونى ليداوا ذلك الجرح . فاذا فعلوا بعد ذلك ؟ !

لقد اعطونى « كرسى جنب » من تلك المقاعد الثلاثة التى فى يمين الصالة والى اليسار . والتى جعلت ليجلس عليها من لامكان له بين الناس ، كساعى وكيل الوزارة أو سواق سعادة المدير .. »

هذا ماحدث لمندوبنا الفنى فى الحفلة الأولى لموسم الفرقة القومية . ونحن نترك بقية القصة ليتمها شاعر القطرين الأستاذ خليل مطران ! !

رجال الشرطة فى العراق غير لائقة بأن تصدر من ضيف يقيم فى أرض الرشيد

وعنها وصدر الأمر بأن يغادر الموسيقى الطويل اللسان ارض العراق فى الحال

**فى الاسكندرية**

يعمل الآن فى تياترو المبرا بالاسكندرية الأستاذ يوسف وهبى وفرقته

والسبب فى ذلك لا يرجع طبعا الى جو الاسكندرية الجميل فى هذه الأيام ، ولا الى أن الاسكندرية أصبحت ميناء وفى حالة دفاع ، بل الى أن الأستاذ يوسف وهبى قد اتفق اخيرا مع ستوديو توجو مزراحى على اخراج فيلم جديد يكون بطله يوسف وهبى

واستقر الرأى على أن يكون العمل فى الاسكندرية فى ستوديو توجو مزراحى

**تخفيض**

التحقت بالفرقة القومية فى العام الماضى احدى الفتيات كهاوية . والهواة فى الفرقة القومية يتقاضى كل منهم مرتبا شهريا قدره ثلاثة جنيهات .

وقد حدث أن قامت مشادة من نوع خاص بين الفتاة المذكورة وبين احد موظفى الفرقة القومية وفضلت الفتاة الاستقالة من الفرقة على الاستسلام

ثم قدمت بعد ذلك شكوى لولاة الأمور وقد ابتدأ التحقيق فى هذه الشكوى يأخذ مجراه

**صالة بيا**

فى يوم الاثنين الأسبق اغلقت صالة بيا ابوابها وفى اليوم التالى انتقلت الصالة بكامل هيئتها الى تياترو برنتانيا

وتساءل الناس ما الخبر ؟

وشاهدوا العمال وهم يعملون فى طلاء الصالة من الداخل والخارج

فتساءل الناس مرة أخرى لماذا لم يتم كل هذا قبل افتتاح الموسم .

والحقيقة أن وزارة الصحة رأت وجوب عمل اصلاحات فى دورة مياه الصالة حرصا على الصحة العامة .

وما كاد القائمون بأمر الصالة يبدأون فى هـذه الاصلاحات حتى أرسلت وزارة الأوقاف إلى الفرقة تنذرها بوجوب طلاء واجهة الصالة بلون آخر وطراز آخر غير الطراز العربى الذى لايتفق وقاره مع برنامج الصالات .

وهكذا اضطرت فرقة بيا إلى أن تنتقل مؤقتا إلى تياترو برنتانيا حتى يتم الاصلاح المنشود .

### ما كنش العشم

فى الأسبوع الماضى التقى الأستاذ خليل مطران مدير الفرقة القومية بصديقه الروح بالروح الأستاذ محمد متولى المخرج السـابق بالفرقة القومية !

ودارت بينهما أحاديث الود والمحبة وما كنش العشم الخ ...

وقال الأستاذ متولى لشاعر القطرين — إننى أحب الشاعر خليل مطران وإن كنت لا أميل الى خليل مطران مدير الفرقة القومية .

وبهذه المناسبة نذكر أن الأستاذ متولى سوف يلتحق بالعمل فى وزارة الشئون الاجتماعية .




جرس باب الحديقة فى «فيللا» مدحت بك يدق ، فتسرع الآنسة شوكار ابنة مدحت بك ، التى تنتظر صديقتها صفية هانم زوجة القائمقام عاصم بك فهيم إلى الباب ...

شوكار : مين ؟

صفية : أنا صفية ...

شوكار : أهلا صفية . هات قبلة . إنى مشوقة اليك . كنت أنتظرك كما ينتظر الحبيب حبيبه . وقد أعددت المقاعد تحت الشجرة التى تعشقينها ...

صفية : ( وهى تجلس فى استرخاء ) ما أجمل حديقتكم : لو كان لمنزلنا جنة صغيرة كهذه ، لقرضت الشعر منذ زمن بعيد ...

شوكار : الشعر ! .. إن نسيمها لا يغرينى إلا بالنعاس .. كيف حال «الجنرال» .. زوجك

صفية : ( ضاحكة ) دائما تدللينه .. إن « عاصم » بخير . وهو مع فرقته فى رحلة استكشافية فى الصحراء الغربية منذ أسبوع

شوكار : كان ينبغى أن أراك إذن قبل الآن . فيم أمضيت الوقت ؟ . .

صفية : فى المطالعة . وفى خياطة ثوب لولو ابنة اختى ، إن عيد ميلادها الثامن بعد أيام وقد اعتادت أن تنتظر منى الثوب الذى ترتديه ليلة العيد . دائما أصنعه لها بيدى ...

شوكار : المطالعة ... دائما المطالعة ... إنك لا تسأمين الكتب أبداً .. يخيل لى ان هذه الكتب التى تقرأينها ، والتى لا عدد لها تذهب ببعض البريق الساطع فى عينيك ... البريق الذى سمعت « بعضهم » يتحدث عنه فى لهفة وحسرة .. أما تستطيعين أن تفطمى نفسك عن المطالعة يا صفية ؟ ...

صفية : إذن فماذا أصنع بالوقت ؟ انت تعلمين أن عاصم بك يقضى معظم وقته فى الثكنات الآن . . .

شوكار : لو أن «الجنرال» أنجب وارثاً لسيفه ... أظن أنه قد مضى على زواجكما الآن ثلاث سنين ؟ ..

صفية : نعم .. خير أن لا يكون لى ولد . الأمومة مسئولية جسيمة

شوكار : لست معك يا صفية ... أن يكون لك ابن هو كل التعويض عن هذا الزواج غير المتكافىء . إن القائمقام عاصم قد جاوز الخمسين ... ثم يكون أيضا رجلا عقيما .. ما ذنب شبابك الرائع ...

خادم يقبل ويتحدث إلى شوكار : التليفون يا سيدتى . .

شوكار : عن إذنك لحظة تعود بعد لحظات ...

أتدرين يا صفية من الذى تحدث . إنه « بعضهم » الذى يعجب بعينيك . إنه قادم الآن

صفيه : مين ؟...

شوكار : يا مكارة . اتتجاهلين . الم تضبطيه مرة وهو يحدق فيك كالأبله . إنه فكرى المحامى .

صفيه : ( مصطنعة الدهشة ) يجازى شيطانك . خطيبك فكرى هو الذى ترمينه بهذه التهمة !...

شوكار : أهذه تهمة !.. إنى اطريه . . إن معنى ذلك أنه يتذوق الجمال الرفيع . ولو لم يصنع لظننت به الجمود . لكنك تتحدثين عنه كأنه خطيبى حقا . إن رأبى لم يستقر يا صفيه . انت تعلمين انه مرشح . مرشح فقط . إن الآخر ...

صفيه : (مقاطعة) مرشح اول يل للمرشحين من قلبك . إنه الدائرة الانتخابية العصية التى تخذلهم دائما . . أما آن لك أن تقلعى عن تقلبك وعبثك .. إن فكرى جدير أن ينجح بالتزكية ، فانه خطيب قادر خلاب يستطيع أن يحقق كل أمانى الدائرة ..

شوكار : ( فى تأمل ) يخيل لى أحيانا أننا لا نستطيع أن نتفق . فهو مثلا لا يحب الرقص وأنا . . .

صفيه : ( مقاطعة ) وانت تريدين ان ترقصى كل الوقت ...

جرس باب الحديقة يدق

شوكار : لابد أنه فكرى..سأفتح له ..

فكرى : مساء الخير يا صفية هانم ..
كيف حال عاصم بك . أما يزال يحلم بالحروب، وبمجد الجيش ؟..

صفية : الكاتب تخلده كتبه، (ضاحكة) والمثال تخلده تماثيله ، والموسيقى تخلده ألحانه ، والمحامى تخلده مرافعاته – والجندى تخلده المعارك التى يخوضها . من حق عاصم أن يحلم بموقعة يبلى فيها ويقود رجاله إلى النصر .. إنه الآن فى الصحراء الغربية مع فرقته . . وانت ؟.. كيف حال مكتبك وقضاياك ؟..

فكرى : (ضاحكا) إن القضاة لا يصغون الآن للمحامين كما كانوا فى الماضى . إننا فى عصر « الضجر »

صفية : (وهى تنظر إلى شوكار) يكفيك أن قاضى الغرام يطيل الاصغاء اليك فى هذه الأيام ، ويفتح صدره لدفاعك الحار ..

فكرى : ( وهو ينظر لشوكار بدوره ) قاضى الغرام . . إن ذلاقتى تشنق دائما على أهدابه الساحرة ، وتذوب فى ابتساماته .

صفية : ما هذه الجريدة التى فى يدك ؟ المقطم ؟.. دعنى أتصفحها . سأحجب بها وجهى . . حتى أتيح لك أن تستمر فى مرافعتك ..

تتصفح الجريدة . وتصرخ فجأة صرخة خافتة وتقول :

أقرأت هذا الخبر يا فكرى انقطعت أخبار الفرقة التى ذهبت منذ أيام إلى الصحراء الغربية بقيادة عاصم بك فهم للقيام ببعض المناورات الاستكشافية .. وقد قلق ولاة الأمور..وخشوا أن تكون الفرقة قد ضلت الطريق . . وإذا لم تتلق الاجهزة اللاسلكية نبأ هذه الليلة ، فان الطائرات ستبدأ بحثها عند الفجر .. »

فكرى : هونى عليك يا سيدتى . إن الصحف شغوفة دائما بالمبالغات .

صفية : (مستأذنة) لابد لى أن انصرف الآن لأتصل بوزارة الحربية . يجب أن يبادروا بالبحث عن زوجى . زوجى ..

فكرى : سأكون سعيداً يا سيدتى إن استطعت أن أؤدى لك أية خدمة

صفية : شكراً . .

وتنصرف ..

فكرى : ( وهو يحدق بتأثر فى الناحية التى ذهبت منها ) كم تحبه !..

شوكار : هذا عجيب .. مع الفارق الكبير فى السن !..

فكرى : إنها سيدة تعبد واجبها . انها ودعت الصغائر يا شوكار . الزوج فى عينيها رمز مقدس .. يجب أن تذهبى إليها

وتلازمها هذه الليلة ..

شوكار : ( فى تردد ) كنت ذاهبة إلى السينما . انها الليلة الأخيرة للفيلم ..

فكرى : ( فى اشمئزاز وتهكم ) ضحى . ضحى بهـذه السهرة من أجل صديقتك .. أنا ذاهب الآن . وداعا .

شوكار : أهكذا ؟ سريعاً ! ودون أن توقع على ميثاق حبنا بقبلة واحدة رقيقة !

فكرى : ( ضاحكا فى فتور ) لقد أصبح سعر القبل فى الحب كسعر المواثيق فى قصاصات الورق .. خيرلك أن لا أقبلك .. أسعدت مساء . سأتصل بأصدقائى فى الجيش لعلى أوفق إلى مساعدة صديقتك

شوكار : أسعدت مساء

يخرج

— ٢ —

بعد خمسة شهور . فى منزل عاصم بك صفية فى ثياب الحداد . فان زوجها لم يعد من الصحراء ..

خادم : الاستاذ فكرى هنا يا سيدتى

صفية : فليتفضل ..

فكرى : أسعدت مساء يا صفية . ماهذا الكتاب الذى فى يدك ؟ عن الصحراء أيضاً ؟ رحلة احمد حسنين ؟ أف منك .. ألم أقل لك انك فى حاجة الى النسيان

صفيـة : كيف أنسى مصير زوجى الحزن .. رجل يخرج ليؤدى واجبه فلا يعود . ولا تجد الطائرات بعد البحث الشاق غير بضع جثث مبعثرة فى الصحراء .. ليت جثته كانت من بينها . ليت له قبراً أزوره .

فكرى : ( مواسيا ) لقد حدث ما حدث .. ما جدوى التصورات المحزنة؟.. يجب أن تنظرى إلى الأمام

صفية : ( متنهدة ) الامام بالنسبة لأرملة حاجز أسود كئيب . إن كل حياتها وتذكاراتها فى الماضى .

فكرى : هذا الحائط الاسود الكئيب ستخترقه صداقتنا وستخرجين معى إلى النور .. أو لم تعد لك ثقة بإخلاصى ؟..

صفيـة : انك لو لم تكن قد ظهرت فى حياتى لما كنت قد احتملت وجودى . ماذا كنت صنعت لو لم تكن إلى جانبى !.: لو لم تلازمنى دائما .

فكرى: وأخيرا ها نحن معا .. يخيل لى أنه كان يجب أن نكون لبعضنا أكثر مما نحن الآن .. لو أننا التقينا فى الوقت المناسب قبل أن تتزوجى ، لتغير تاريخ حياتى وحياتك .



# فى مدارس البنـات

## نتيجة امتحان التوجيهى قسم الآداب

| | | |
|---|---|---|
| ١ | طنطا الثانوية الاميرية للبنات | ٧٦٫٥ ٪ |
| ٢ | بنات الاشراف الثانوية | ٦٦٫٧ ٪ |
| ٣ | الاميرة فوزية | ٦٤٫٣ ٪ |
| ٤ | حلوان الثانوية للبنات | ٥٨٫٣ ٪ |
| ٥ | الاميرة فوقية | ٥٥ ٪ |

ويلاحظ أن مدارس بنات الاشراف هى أول مدارس البنات الاهلية وثانية مدارس البنات الاميرية فى القطر

هى : ( ضاحكة فى مرارة ) حقا ؟. لكن . إن مجرد هذا التفكير يعد اثما فى حق شوكار خطيبتك وصديقتى .

هو : ( فى ضجر ) بالله يا صفية دعينى من شوكار . اننى أعلم الآن أن ارتباطنا لاينتج الا الشقاء .

هى : لاينتج الا الشقاء ؟ ! .

هو : نعم . . حقا قد التقينا فى الماضى عند النقطة التى يلتقى عندها كل شاب وفتاة تضطرم فى قلبيهما لهب الأحلام ، لكن سرعان ما افترق بنا الطريق .

هى : لماذا افترق بكما الطريق ؟ .

هو : كنت أنشد فتاة استعين بها على الحياة والكفاح . فتاة يذيب الحنان المتدفق من عينيها كل همومى ، ويغسل تقى من شكوكها ويأسها وكفرانها بالناس وبضمائرهم ونواياهم . كنت أريد امرأة تنظر الىّ كرجل يكمل ضعفها ويحمى انوثتها الرقيقة . ورأيت شوكار تندفع نحوى فحسبت أن حظى قد حبانى بامرأة كاملة . لكن سرعان ما تكشفت لى الحقيقة . لقد مالت لى لأنها حسبت أنها تستطيع أن تستعين بى على الضجر . أن تنجو بى من السآمة التى تستولى عليها احيانا . فاذا ظهر فى أفق حياتها رجل جديد وظنت أنه يحقق لها حياة شائقة ممتعة أكثر مما استطيع فانها تمضى .

هى : لكنى احسب انك لم تكن تنظر اليها كذلك من قبل ! .

هو : كنت فى الظلام . لم اكن قد لقيت بعد امرأة كاملة . إن من يكن فى الظلام الحالك يقنع بنور الشموع . فاذا ماسطعت الشمس على حياته ، وقارن بين النورين ، ضحك من نفسه . ونسى الشمع الذى خفق حينا فى ظلامه .

هى : ماهذه الشمس الجديدة ؟!.

هو : انت . انت يا صفية .

هى : ( فى اضطراب ) أنا ؟ !.

هو : انك الآن فى الثلاثين ؟

هى : وبعد ؟

هو : وأنا اكبرك بثلاثة اعوام . وستنتهى أيام الحداد .

هى : انك تتحدث يا فكرى الى ارملة . يجمل بك أن تحترم حزنها .

هو : اتتعمدين ايلامى . دعك يا صفية من هذا الاسلوب . إن رأيك الذى أريده مسطر فى عينيك .

هى : ماذا تقرأ فى عينى ؟

هو : اقرأ انك تعرفين انك بالنسبة لى كل شىء . الأمل . والمستقبل . والسعادة .

هى : رفقا يا فكرى . أنا حائرة مضطربة.





اعطنى وقتا للتفكير .

هو : ( فى ضجر ) لقد قتلنى الشك . اريد أن اعرف الآن هل أنا سعيد أم شقى . هل أنا فى النور أم فى الظلام . قولى نعم أو لا .

هى : يافكرى . اعطنى وقتا قليلا .

هو : وداعا . لو كانت لى فى قلبك صورة واضحة لما ترددت .

يخرج ويغلق الباب وراءه فى عنف .

هى : ( صارخة ) فكرى . فكرى . ثم تتهالك فى كرسيها قائلة : يا الهى . إنه لايعلم كم احبه . كم أجد السعادة كبيرة لاتحتمل . ( وتستخرط فى البكاء . )

هو : ( ينقر على الباب ويدخل ثانية ) لقد ظللت واقفا عند الباب . الآن اعلم أن لى صورة واضحة فى قلبك . تبكين ! ما أعجب قلب الانسان ! لماذا نبكى من السعادة كما نبكى من الشقاء ! هات يديك أقبلهما .

هى : ( بصوت منتحب ) لقد عبدتك فى خيالى منذ بعيد . فى حياة زوجى كنت اراك ملاكا غير رحيم يقتحم محراب زوجيتى ويقلب تماثيله . كم كبدتنى إعادة التماثيل إلى مواضعها من الألم والعناء .. فلما رحل الرجل الكريم ، وصرت حرة ، هاجنى شعور مبهم وهو أننى أثمت بالخيال وأنا مقيدة .. لست تدرك كم يعذبنى الآن تصورى إننى سأصير بين ذراعى الرجل الذى تمنيته يوم لم يكن لى الحق فى أن أتمنى ..

هو : ( ضاحكا ) ألم أقل لك إن ضميرك يخيّل لك أن دبيب النمل هو قصف المدافع

هى : قل ما شئت . إنى خائفة بقدر ما أنا سعيدة . يخيل لى أن قلبى وعاء ملىء بالفرح وبالقلق ..

هو : إذهبى إلى فراشك . سيغسل النعاس وساوسك من رأسك . قولى لى فقط ، قبل أن أنصرف ، تلك الكلمة الصغيرة التى تفتح باب الهناء ..

هى : ( فى عجب ) الكلمة الصغيرة ! ... ما هى ؟ ...

هو : كلمة السر . التى تبيح دخول الفردوس . قولى لى .. إنك تحبيننى .

هى : ( ضاحكة فى استحياء ) ما أرقك .. نعم إنى أحبك .. أحبك أكثر منك ..

— ٣ —

بعد ثلاثة أشهر . فى منزل الأستاذ فكرى المحامى . فى المساء

خادم : سيدة تريد مقابلتك .. ياسيدى

فكرى : ( فى ضجر ) أتعرفها اصرفها بالحسنى إن كانت إحدى أولئك الموكلات المتعبات .

الخادم : إنها لم تأت من قبل ياسيدى . إنها ترتدى ثيابا سوداء ، وتضع على وجهها نقابا .

فكرى : أدخلها فى الحال ... ( مخاطباً نفسه ) أتكون صفية إنها لم تفكر من قبل فى زيارتى .

صفية : أسعدت مساء يا فكرى .

فكرى : مرحى صفية مرحى .. أخيراً رضيت أن تزورى حجراتى المتواضعة ... ووطات قدماك أرض أحلامى التى خطر فيها خيالك منذ بعيد .. أى ريح طيبة أرسلتك لعلك لنت لتوسلاتى وجئت تبشريننى أن الانتظار المفروض علىّ قد انتهى ، وأنه قد آن لى أن لا أعيش وحيداً ؟ ..

هى : (متنهدة) الانتظار ! . . انتظارك لن ينتهى يا فكرى ... وا أسفاه .

هو : أتمزحين ! . .

هى : إنى هنا لأقول لك انه ينبغى أن لا تنتظر بعد الآن . .

هو : لمـــاذا ؟! . .

هى : لأنى لست حرة . .

هو : لست حرة ؟!

هى : نعم . لقد وضح أن زوجى عاصم ما يزال حيا انه لم يمت .

هو : ( هازئاً ) خرافة كبيرة . .

هى : الخرافة الكبيرة حلمنا بالسعادة أما الحقيقة فهى أننى آتية من عنده . . الآن

هو : تعنين انك آتية من السماء . . اعرف أنه ليس فى عالمنا .

هى: لقد استدعتنى اليوم وزارة الحربية . اليك القصة . . كان حظ عاصم فى تلك الرحلة المشئومة أحسن من حظ رفاقه . فقد سقط بعد ما فرقهم اليأس فى الصحراء ، صريعا للقيظ والجوع والظمأ واليأس على مقربة من طريق تمر به القوافل . . وقد شاء القدر أن تمر قافلة لتجده نصف ميت والدم يتدفق بغزارة من شج فى رأسه نشأ عن ارتطامها بالصخور عند سقوطه . . وقد حملته تلك القافلة معها إلى احدى الواحات النائية . . ولبث هنــاك فريسة ارتجاج فى المخ وحمى قاسيه طرحته بين الموت والحياة زمنا طويلا . . وشفى أخيرا . لكنه خسر أثنــاء مرضه الطويل ذاكرته . فقدها . . ولم يعرف منقذوه منه هويّته . وتركوه يعيش بينهم . ثم صارت القوافل تحمله معهــا حتى بلغت به احداها الحدود المصرية .

وأخيرا ها هو ذا فى المستشفى العسكرى . إنه عاصم بدمه ولحمه . لكن بدون رأسه . إنه لم يعرفنى .

هو : وبعد ؟ . .

هى : وبعد . . فقد جئت اودعك . إن الحلم قد انقضى . .

هو : وستفضلين العيش مع رجل مفقود الذاكرة . . على العيش معى !

هى : إنه واجبى

هو : عن أى واجب تتحدثين . تضعين الاغلال فى عنقك بيدك ثم تسمينها واجبا ! . . إن القانون فى صفك . وهو يحميك من هذه الشركة الظالمة ويمنحك حريتك .

هى : إن القانون الذى أريد أن أعيش فى حمايته هو ضميرى . . وقد حكم حكمه .

هو : ( يائسا ) انى لاسائل نفسى هل أحببتنى حقا . . انك تتحدثين ببساطة عن خروجك من حياتى ، كأنك لا تعرفين انك العمود الذى أقمت عليــه آمال الهناء ، وأن كل شىء سينهار من بعدك . .

هى : فكرى . إن الرجل الحق لا تهدمه امرأة . لا ينسف حياته خروج امرأة منها مهما تكن .

هو : الآن أعلم أنك لا تحبيننى . انك تتحدثين عن عاطفتى كأن زمامهــا بيدى . كأنها أسهم فى البورصة . .

هى : أنا أعلم أنك رجل . وقد أحببت فيك رجولتك القوية . يوم كنت تلقانى وأنا غير طليقة ، عند شوكار ، كنت أرى العاطفة تشتعل فى عينيك . كنت لا أشك أن تلك النار تشب من قلبك .

لكنك لم تسمح لنفسك قط أن تؤذى السيدة المتزوجة بنظرة أو كلمة . . وعرفت أن أبواب إرادتك التى تحجز وراءها رغائبك الصــارخة أبواب قوية . . فاكبرتك . ماذا صنع القدر بنا . إنه أعادنا إلى حالنا الأولى . . رد نفسك يا فكرى وراء الحواجز التى كانت قائمة . . وراء الابواب .

هو : ( فى يأس ) يخيل لى أن هــذه

الرغائب وقد اقتاتت من الاحلام ورضعت من الأمانى الدانيــة القطوف ، قد صارت قوية قوية حتى لا يمكن حبسها

هى : يا فكرى تعقل . انك محام . إن صناعتك هى الانصــاف . ان أطعتك فمن للرجل الممن الذى هدمه المرض . وسلبته الاقدار رأسه. تصور رجلا يعيش بلا فكر. رجلا فقد كل ثروته من الذكريات . رجلا هو ابن يوم فقط . لايملك من أمســه الا مايملكه الطفل . تصوره وحيــداً . فى شيخوخته . وحيدا لأن امرأته قد فرت مع آخر ، مفضلة الهنــاء المسروق على الخبز الجاف المشروع . أين ذهبت الشفقة التى تملأ قلبك . الشفقة التى دفعتك ذات ليلة أن تحمل على كتفك طفلا من ابناء السبيل رأيته راقدا فى الطريق ، لتضعه فى فراشك .

هو : ما أعجبك .. انك تتحدثين عن التضحية كما لو كنت تتحدثين عن نزهة خلوية !..

هى : اننى لا أضحى .. إن السعادة تكون غالبا حيث يكون الواجب . لماذا هذا اليأس إن حبنا باق ، ما دامت قلوبنا باقيــة . . كل ما هنــالك انها تنزل عن تبعتها الأرضية ، وتبــدأ مباشرة حياتها السماوية ، وعناقها الصافى — كالصفاء نفسه .

هو : بدأت أفهم أى نور يتدفق من قلبك .

هى : بدأت تقتنع .. كنت أعرف انك ستقتنع .. كنت واثقة من قلبك ... وداعا يا ... ياحبيبى .

هو : لماذا الوداع .. إلى أين أنت ذاهبة

هى : انى ذاهبة إلى زوجى ..

هو : أنا ذاهب معك . سنعنى سويا بالرجل المريض ..

هى : ( فى ارتيــاح ) اذن فقد التقينا ولا حاجة بنا الى الوداع . .

هو : نعم . . أرى قلبينا يلتقيان ثانية ويلتفان معا حول الرجل الضعيف . ويبدآن عنده عناقهما العفيف . كانت هذه هى عقيدتى فيك دائما . انك امرأة فاضلة . . ما الفضيلة والطهارة فى عينى الا امرأة . . هى أنت .

طنطا

يوسف جوهر
المحامى

فى يوم السبت ٤ نوفمبر سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بعزبة خليفه تبع بهجورة والايام التالية بعده

سيباع ٦ ارادب اذرة قيضى ملك محمود احمد زايد المزارع من عزبة خليفة

كطلب عزيز بطرس بقنا نفاذا للحكم ن ٤٦٠٠ سنة ١٩٣٩

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٣

---

فى يوم السبت ٤ نوفمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحيـة بهجورة أو يوم الخميس الذى يليه بسوق بهجورة

سيباع اردبين قمح ملك عبد الرحيم رسلان حسن من بهجورة

كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٤٦٤٣ سنة ١٩٣٩

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٢

---

فى يوم الخميس ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بسوق شبراخيت العمومى سيباع دولاب خشب وصنية عشاء كبيرة ومرايه موضح أوصـافهم بمحضر الحجز ملك يوسف سعـد عبد ربه رعيه وصاحب سيـارات مقيم بشبراخيت بحيرة نفاذا للحكم الصادر من محكمة المنشية الجزئية الاهلية فى القضية رقم ٩٣٣ سنة ١٩٣٩

كطلب حضرة الخواجه ارماندو استوباتسونى بصفته مديرا وممثلا لشركة لمباردو واستوباتسونى وشركاها باسكندرية ومركزها بشارع السلطان حسين ن ١٨ قسم العطارين باسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨١

---

فى يوم السبت ٤ نوفمبر سـنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التاليـة إذا دعت الحاله بناحيـة تل الفهمين مركز الصف مديرية الجيزة

سيباع اردب دره شامى ومحصول ١٢ ط منزرعة ذرة شامى و ٦ احمال حطب تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة الخليفه الاهلية فى القضية المدنيـة ن ٣١٩٥ سـنة ١٩٣٧ ملك صالح احمد حماد المزارع بالناحيه

كطلب عبد الحميد افنـدى على بالامام الشافعى قسم الخليفة بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٤

---

فى يوم السبت ٤ نوفمبر سـنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببندر الفيوم بشارع الرفعه

كطلب الست صديقه بنت شعبان حسن البقلى من الفيوم سيبـاع اردب ارز ابيض داخل زكائب ملك امين السيد تاجر غلال بالفيوم بشارع درب حرازه نفـاذا للحكم ن ٢٩٩٩ سنة ١٩٣٩ الفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٠

---

فى يوم السبت ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت نابت وفى يوم الاحد ٢٩ منه بسوق طلخا ان لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع حمار اسود ملك القناوى محمد الموجه من ميت الغرقا نفـاذا للحكم الصادر من محكمة طلخا الاهلية فى القضية المدنية ن ١٦١٧ سنة ١٩٣٩ كطلب الاستاذ رياض عبد المسيح المحامى بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٣

---

فى يوم الاثنين ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٦ صباحا بجهة دماص مركز ميت غمر دقهليه سيباع منقولات منزلية مثل كنب وسرير ودولاب وترابيزه وبوريه وطشت وصنيه نحاس و ٣ حلل نحاس وبوريه خشب وطمبور خشب وزراعة فدان قمح هنـدى ونصف فدان برسيم وهـذه المحجوزات كان محددا لمبيعهـا يوم ٩ / ٤ / ١٩٣٤ واوقف لرفع استرداد وفصل فيه لمصلحة الوزارة ثم محصول زراعة فدانين قطن جيزه ن ١٢ وفدان دره السابق الحجز عليها تنفيذيا فى ٢٧ / ٣ / ١٩٣٣ و ٢٢ / ٩ / ١٩٣٩ وهذه الاشياء مملوكه الى محمد اصلان حسـان والست عز بنت محمـد عبد الرحمن من دماص مركز ميت غمر

كطلب صاحب المعالى عبد الرحمن بك عزام بصفته وزيرا للأوقاف وناظر على وقف نفيسه رضوان الخيرى ومتخذا له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيـذا للحكم ن ١٢٨٣ سنة ١٩٣١ الصادر بتاريخ ١٩ / ١٢ / ١٩٣٤ من محكمة ميت غمر الأهلية ووفاء لمبلغ ٧١ ج و ٤٤٣ مليم بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٦

---

فى يومى الاحد والاثنين ١٩ و ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٩ السـاعه ٨ صباحا بوادى العرب نجع ابو ديس سيباع مواشى موضحة بمحضر الحجز ملك حسن فرج من القاصيه

كطلب كراد عوض السيد من الناحية وبناء على الحكم الصادر من محكمة مأمورية الدر القضائية فى القضية ن ١٣٥ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٥

---

# آخر ساعة المصورة



( — ) : نريد أن تتعاون الحكومة والمعارضة دائما معا لمصلحة البلاد

مطبعة آخر ساعة